

العنوان:	اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمهم النفسية وأنشطتهم وتحصيلهم الدراسي: دراسة تطبيقية علي طلاب التعليم الثانوي العام والفني بأسوان
المصدر:	المجلة المصرية للدراسات النفسية
الناشر:	الجمعية المصرية للدراسات النفسية
المؤلف الرئيسي:	أحمد، مدثر سليم
المجلد/العدد:	مج14, ع44
محكمة:	نعم
التاريخ الميلادي:	2004
الشهر:	يوليه
الصفحات:	296 - 357
رقم MD:	1008677
نوع المحتوى:	بحوث ومقالات
اللغة:	Arabic
قواعد المعلومات:	EduSearch
مواضيع:	علم نفس المراهقون، علم النفس التربوي، طلبة التعليم الثانوي، التعليم الفني
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/1008677

اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران

وعلاقتها بقيمتهم النفسية وأنشطتهم وتحصيلهم الدراسي

(دراسة تطبيقية على طلاب التعليم الثانوي العام والفنى بأسوان)

دكتور مدثر سليم أحمد

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان

جامعة جنوب الوادي

ملخص الدراسة :

- تعتبر جماعة الأقران للملاذ الأمن وللملجأ الذى يجد فيه المراهق حالته فى رحلة البحث عن هويته .
وهى عنصر رئيسى فى عملية تطور المراهق خاصة فيما يتعلق بهويته (خصوصيته الاجتماعية والنفسية
بخصوص مشاعره وأفكاره عن ذاته) .
ولاستيعار الباحث مدى أهمية هذه لجماعات فإن الدراسة الحالية تعتبر الحلقة الرابعة فى سلسلة من الدراسات
حولها شملت للخصائص الأسرية ونوع التعليم ، الاتجاهات والدوافع ، المشكلات السلوكية والاضطرابات النفسية .
وتلخصت مشكلة الدراسة الحالية فى محاولة الإجابة على التساؤلين الرئيسيين الآتيين .
١- هل هناك علاقات بين دوافع واتجاهات المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران من جهة وقيمتهم النفسية
وتحصيلهم للدرسى وأنشطتهم من جهة أخرى .
٢- من المراهقين فى دوافعهم واتجاهاتهم نحو الانتماء لجماعات الأقران والمنخفضين فى هذه الدوافع والاتجاهات هل
توجد بينهما فروق ذات دلالة فى القيم النفسية والتحصيل الدراسي والأنشطة التي تمارسها تلك الجماعات ؟
ولاستخدمت الدراسة مجموعة من المقاييس من إعداد الباحث لقياس
- الدوافع النفسية للانتماء لجماعات الأقران .
- الاتجاهات النفسية نحو الانتماء لجماعات الأقران .
- للقيم النفسية .
- فئسطة جماعات الأقران .
خرجت الدراسة بمجموعة من النتائج أهمها :
١- أن أكثر الأنشطة التي ترتبط بجماعات المراهقين هي الأنشطة الرياضية ثم الترفيهية فجماعات الإنصاح بالأمرار
وأن أقلها ارتباط تلك الجماعات هي الأنشطة الثقافية .
٢- أنه لم تظهر أى ارتباطات بين التحصيل الدراسي والانتماء لجماعات الأقران .
٣- أن أهم القيم التي تربط بجماعات الأقران هي القيم الأخلاقية والوطنية والابكولوجية والدينية .
وأوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها توصية مكرره فى معظم الدراسات التي تناولت هذا الموضوع
وهي عقد مؤتمر قومي " نحو مراهقة أفضل " لكافة التخصصات الطبية والنفسية والاجتماعية لتأمين مستقبل المراهقة
وتحقيق أقصى إشباع لمتطلبات المراهقين.

اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران

وعلاقتها بقيمتهم النفسية وأنشطتهم وتحصيلهم الدراسي

(دراسة تطبيقية على طلاب التعليم الثانوي العام والفنى بأسوان)

دكتور منتر سليم أحمد

أستاذ علم النفس المساعد

كلية الخدمة الاجتماعية بأسوان

جامعة جنوب الوادي

أجمعت البحوث والدراسات في المجالات الإنسانية المختلفة على أن مرحلة المراهقة هي أدق وأخطر مرحلة في حياة الإنسان ، فهي بحق كما أطلق عليها " إريكسون " Erikson " المرحلة الحرجة Critical Stage " فهي القنطرة التي يعبر عليها المراهق من طفولته بكل ما فيها من عجز ، وإعتمادية ، وإذعان إلى رشده بكل ما فيه من قدرات ، واستقلالية ، وتحرر .

ولقد تزايد الاهتمام بفئة المراهقين والشباب صغار السن على المستوى الدولي - وبالإضافة إلى خطورة هذه المرحلة- ينطلق ذلك الاهتمام المتناهي بها من نقطة أساسية تتمحور حول الوزن النسبي الكبير لهذه الفئة العمرية ، حيث أن كل فرد من بين كل ستة أفراد على الكرة الأرضية الآن ينتمي لهذه الفئة (حوالي بليون فرد في الفئة العمرية ١٠ - ٢٤ سنة) أما على المستوى العربي فإن الأمر يصبح أكثر مدعاة للاهتمام حيث يبلغ عدد المراهقين والشباب في المنطقة العربية حوالي ٩٠ مليون فرد (ما يساوي ثلث السكان في الدول العربية) (يمثلون ٥% فقط من إجمالي سكان العالم) (الطويلة ، ٢٠٠١) ، وفي مصر يصل عدد المراهقين حوالي ١٩ مليون فرد (ما يقترب من ثلث سكان مصر أيضاً) (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، ٢٠٠٢)

كما أن الحاجة لمضاعفة الاهتمام بهذه الفئة في المنطقة العربية تعود إلى أن هناك عديد من عوامل التوتر التي تزخر بها المنطقة من صراعات دولية،

== اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمتهم النفسية ==

وضغوط، وتهديدات عسكرية واقتصادية ، وحروب ومعارك ، إضافة إلى تدنى مستوى المعيشة للسواد الأعظم من السكان وأساليب التنشئة والتربية غير السوية التي تمارس في معظم الأحوال من خلال الأسرة والمدرسة وغيرها من وكالات التنشئة الاجتماعية مما يؤثر تأثيراً سلبياً على سيكولوجية الأطفال والمراهقين والشباب.

وهناك جوانب عديدة في سيكولوجية المراهقة تستحق الاهتمام ، ولعل من أهم هذه الجوانب "جماعات أقران المراهقين" حيث تمثل وكالة هامة من وكالات التنشئة الثقافية، التي لا تخضع لضوابط رسمية محددة ، والتي تساهم بدرجة كبيرة في تشكيل شخصية المراهق وقدراته وقيمه واتجاهاته النفسية والاجتماعية .

فجماعة الأقران بالنسبة للمراهق هي الملاذ الآمن والملجأ الذي يجد فيه المراهق ضالته في رحلة البحث عن هويته ، وفي محاولة الفكاه من السيطرة الوالدية عليه ... وهي عنصر رئيسي في عملية تطور المراهق خاصة فيما يتعلق بهويته (خصوصيته الاجتماعية والنفسية بخصوص مشاعره وأفكاره عن ذاته) (Steinberg, 2002)

ويشير " كوتريل Cotterell" إلى أن المراهقين يرون في جماعات الأقران عالمهم المهم ليس فقط لأنه يمددهم بالدعم العاطفي مع أناس يماثلونهم في العمر، لكنها أيضاً تمثل مصدراً للوضع الذي يفقدونه لإنجاز هويتهم الخاصة (Cotterell, 1996)

ورغم أن هناك بعض التصورات التي ترى أن هذه الجماعات تؤثر سلباً على المراهقين إلا أن كثيراً من الدراسات ترى في جماعات الأقران مؤثراً إيجابياً أيضاً وذلك من خلال مستوى اتصال المراهق بأفراد جماعته ومدى تأثير نفوذ الجماعة عليه، ومن أهم المميزات التي تحققها " جماعات الأقران" وتفتقر إليها العائلة :

١- هيكلة إيمان قوى.

٢- نظام قواعد واضح.

٣- الاتصال والمناقشة حول موضوعات محظورة مثل المخدرات والجنس والدين.

كما وضح أن تأثير الأقران مرتبط بمستوى الإنجاز الدراسي وأنشطة المراهقين، كما يمكن أيضاً أن يرتبط بإدمان المخدرات واستعمال المواد المخدرة ، والمغامرة الخطرة ، والانحرافات الجنسية. (Hallie, 2001)
ولاستشعار الباحث مدى أهمية هذه الجماعات فقد حاول إجراء عدد من الدراسات حولها وهي :

١- سمات " جماعات الأقران " وعلاقتها ببعض الخصائص الأسرية ونوع التعليم (١٩٩٨)

٢- اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الإنتماء لجماعات الأقران وعلاقتها ببعض الخصائص الأسرية ونوع التعليم (٢٠٠١)

٣- مشكلات المراهقين السلوكية وإضطراباتهم النفسية في علاقتها بإتجاهاتهم ودوافعهم نحو الإنتماء لجماعات الأقران (٢٠٠٢)

والدراسة الحالية هي الرابعة في تلك السلسلة من الدراسات وتهتم بالبحث في العلاقة بين اتجاهات ودوافع المراهقين نحو جماعات الأقران وقيمهم النفسية وأنشطتهم وتحصيلهم الدراسي (في عينة من طلاب المدارس الثانوية العامة والفنية).

مشكلة الدراسة :

كثير من الباحثين يعتبر مرحلة المراهقة مرحلة تحد مثير ، حيث تتطلب تغييرات على المراهق تشمل جوانبه النفسية والعائلية وجماعة أقرانه بالإضافة إلى مرور المراهقين أيضاً بتغييرات مؤسساتية في إنتقالهم من المدرسة الابتدائية إلى الإعدادية ثم الثانوية ، وإلى الجامعة في مرحلة المراهقة المتأخرة - ومن هنا فإن مرحلة المراهقة هي زمن الإثارة من قلق وسعادة ، ومشاكل واكتشافات وحيرة وفكاك من ماضي الطفولة إلى عقد صلات مع مستقبل البلوغ ، كما أن فترة المراهقة من الممكن أن تمثل للمراهق مرحلة " تشويش " عند تجربته لهذا الطور من الحياة بما يملأه من آمال وتحديات ورعب ، ونجاحات وفشل

(Lerner, 1998)

تجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وملاقتها بقيمتهم النفسية

وهناك عديد من الباحثين الذين أكدوا مساهمات علاقات الأقران في تطور المراهقين وتعديل سلوكهم ، وذلك من خلال دراسات ركزت على الأنماط المختلفة من علاقات الأقران (Ladd,1999) وقد أثبتت الدراسات مساهمات العلاقات مع الأقران في التنبؤ بالقدرات الأكاديمية للمراهق (Parker&Asher, 1993) (Vandell&Hembree,1994) ومن جهة أخرى فقد عرض عديد من الباحثين للارتباط القوي بين السلوك الاجتماعي والفشل الأكاديمي بين الطلاب (Alan , 2000) ولا يخفى أنه في خلال العقود الأربعة الماضية زاد الاهتمام بأساليب رفع الإنجاز للأطفال والمراهقين ، منذ قناعة الأمريكيين بأن الإنجاز الأكاديمي للتلاميذ يؤثر تأثيراً مباشراً وحاسماً على مقدرة الأمة على التنافس الاقتصادي، وجوانب الحياة بها ، وحتى على الأمن القومي للأمم. (Stevenson& Stialer , 1992)

وقد رحب التربويون بهذه النتيجة عملياً ، وأصبح أحد همومهم والناس معهم بوجه عام الاهتمام بتأثير العوامل التي يمكن أن تحسن الإنجاز الأكاديمي والإقلال من تأثير العوامل التي تخفضه (Bloom , 1992) ، (McNeal,1999) وإذا كان علماء التربية قد ركزوا على العوامل المتضمنة في الأنظمة المدرسية ، فقد أجمع كثير من علماء النفس والاجتماع على الدور القوي الذي تلعبه العوامل خارج مملكة المدرسة (Shneider,2000) ، (Downey,1999) كما أكد هؤلاء العلماء على أن دور عوامل مثل الحالة الاجتماعية والاقتصادية ، وتركيب العائلة والتدخل الأبوي والعلاقات مع الأقران في التأثير على الإنجاز الأكاديمي أكثر أهمية من دور العوامل المتضمنة في أنظمة المدرسة (Lee,1993) Cillock , 1999)

وعلى نفس القدر يمكن القول أن للمراهقين نفوذ عظيم للقرناء في ممارسة الأنشطة المختلفة داخل المدرسة أو خارجها على اعتبار أن المراهق يكون أكثر تعاطفاً مع جماعته التي تشجعه وتشاركه في النشاط ، كما تخلق المجموعة بيئة مدعمة لأعضائها لممارسة النشاط (Stucky - Ropp,1993) وقد

وجد "لاد" Ladd أن الصداقة وعلاقات الأقران تحدد بشكل كبير الأنشطة المدرسية وغير المدرسية المفضلة والمواقف والعناصر المتجنبة ، والأداء المرغوب (Ladd, 1990) ودور جماعة الأقران في حياة المراهق لم يعد في حاجة لتأكيد فعند ما يصل الأطفال لمرحلة المراهقة يبدأون في قضاء وقت أطول مع الأصدقاء بعيداً عن أعين الكبار ، وفي هذه المرحلة يهتم المراهق بدرجة كبيرة بقبول الأقران ، وبإزدياد دور النصيحة التي يتلقاها منهم ، والراحة التي يجدها بينهم ، كما أن الصداقة في مرحلة المراهقة تشبع احتياجات النمو في هذه المرحلة أكثر مما تقدمه العلاقات مع الوالدين ، حيث يبدأ المراهقون في الابتعاد عن الوالدين ويركزون علاقاتهم مع الأقران بصورة أكبر ، وأحياناً يتم تحديد تأثير الوالدين (Grotevant & Cooper, 1986) وإذا كان الكثير من الآباء والمربين يتخوفون من تأثير جماعات الأقران الانحرافي للمراهقين ، فقد فرق الباحثون بين الصداقات التي تقود للانحرافات السلوكية والاجتماعية والجماعات ذات السمعة الحميدة والتي تكسب أفرادها قيماً ومعاييراً للسلوك الشخصي والاجتماعي ، وأن كل الجماعات بصفة عامة تكسب أفرادها قيماً ومعاييراً اجتماعية محددة . (Parker & Asher , 1993)

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة في محاولة الإجابة على التساولين الرئيسيين

الآتيين :

١- هل هناك علاقات بين دوافع واتجاهات المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران من جهة - وقيمهم النفسية و تحصيلهم الدراسي وأنشطتهم من جهة أخرى ؟ وهل تختلف تلك العلاقات تبعاً لنوع التعليم الثانوي (عاماً كان أو فنياً) ؟

٢- هل توجد فروق بين المرتفعين من المراهقين في دوافعهم واتجاهاتهم نحو الانتماء لجماعات الأقران والمنخفضين في هذه الدوافع والاتجاهات ، في القيم النفسية و التحصيل الدراسي والأنشطة التي تمارسها تلك الجماعات ؟ وهل تختلف تلك الفروق تبعاً لنوع التعليم الثانوي (عاماً كان أو فنياً) ؟

أهمية الدراسة :

ترجع أهمية هذه الدراسة من الناحية النظرية للاعتبارات الآتية :-

١- أنها محاولة لإضافة لبنة بصرح بحوث علم النفس العربى فى موضوع لا يتناسب حجم الأبحاث والدراسات العربية فيه مع خطورته وأهميته حيث يتناول مرحلة عمرية دقيقة من مراحل النمو البشرى وهى مرحلة المراهقة والتي يمثل أفرادها أكثر من ثلث سكان العالم العربى ومصر بالإضافة إلى محاولة تقصى العلاقة بين التنظيمات التلقائية لأفراد هذه المرحلة (جماعات الأقران) ومتغيرات لها درجة عالية من الأهمية وهى :-

أ- القيم النفسية والتي أصبحت تحتل مكانة خاصة فى العلوم النفسية حيث تشكل أهمية خاصة فى علم النفس الاجتماعى والتربوى (فخرى ، ١٩٩٥).

ب- التحصيل الدراسى وهو مقياس النجاح والفشل للمراهقة ويكتسب درجة عالية من الأهمية فى المرحلة الثانوية والتي تعنى بها الدراسة الحالية حيث يمثل العامل الأساسى لالتحاق المراهق بالجامعة أو أعاده للعمل.

ج- أنشطة المراهقين والتي تعتبر المحور الأساسى الذى تلتف حوله جماعة الأقران ، والذى يميز جماعة عن أخرى. حيث أن نشاط الجماعة هو الناموس الذى يمثل أغلب حياة الجماعة.

٢- أن الدراسة تمثل إحدى الحلقات الهامة فى سلسلة الدراسات التى قدمها الباحث حول موضوع الانتماء لجماعات أقران المراهقين .

- أما من الناحية العملية والتطبيقية : فإن هذه الدراسة تحاول إنارة الطريق أمام المتخصصين والمربين والمهتمين بعالم المراهق فى الآتى :

١- معرفة خصائص وسمات جماعات الأقران وأعضائها مما يمكن من استغلال هذه الجماعات فى مناحى النشاط المختلفة .

٢- توفير الظروف المناسبة لنمو الأنشطة الذاتية التى تنطلق من خلال هذه الجماعات .

٣- ترشيد العلاقات بين أفراد جماعات الأقران واستثمار هذه الجماعات فى زيادة التحصيل الدراسى لأفرادها • وإنكاء روح القيم الطيبة والخلافة بينهم •

٤- تنمية مهارات جماعات الأقران فى حل المشاكل ، الحوار والمناقشة والتفاعل الاجتماعى والتواصل والتعبير عن المشاعر •

٥- المساهمة فى تحقيق حدة التوتر والقلق الذى يواجهه المراهق من خلال ما سبق •

أهداف الدراسة :

تتلخص أهداف هذه الدراسة فيما يلى :

١- معرفة علاقة كل من اتجاهات المراهقين ودوافعهم نحو الانتماء لجماعات الأقران بالأبعاد الآتية:

أ- القيم النفسية.

ب- التحصيل الدراسى.

ج- أنشطة المراهقين داخل الجماعات.

وذلك فى كل من نوعى التعليم الثانوى العام والفنى.

٢- استكشاف الفروق الدالة بين المنخفضين والمرتفعين من المراهقين فى دوافعهم واتجاهاتهم نحو جماعات الأقران فى كل من الأبعاد الآتية :

أ- القيم النفسية •

ب- التحصيل الدراسى •

ج- أنشطة المراهقين داخل الجماعات •

مصطلحات الدراسة :

تناول الباحث عدداً من مصطلحات هذه الدراسة فى دراساته السابقة حول موضوع جماعات الأقران ويمكن تناول هذه المصطلحات فى عجالة فيما يلى :

أولاً : الاتجاهات :

لقد أثار مفهوم الاتجاه الكثير من الجدل والخلاف بين العلماء في تحديد معناه، فقد غلب عليه- في البداية - عدم الوضوح والتداخل مع غيره من المفاهيم الأخرى كالميول والنزعات والمعتقدات وغيرها (عبد الفتاح ، ١٩٩٧).

يعد مفهوم الاتجاه من المفاهيم الرئيسية التي لعبت دوراً هاماً في تاريخ علم النفس، فهو ذو علاقة بكثير من المفاهيم الأخرى مثل مفهوم القيادة والرأي والتشئة الاجتماعية والتحيز والعنصرية وغيرها من المفاهيم الأخرى الكثيرة المرتبطة بسلوك الأفراد في علاقاتهم الاجتماعية (الطوابي ، ١٩٩٠) لذلك فقد اختلف علماء النفس في تعريف الاتجاهات فقد عرف روكش الاتجاه بأنه طاقة منظمة نسبياً حول معتقدات متداخلة ، مرتبطة بجوانب متعددة ، فمنها ما يشتمل على الإدراكي م الاتجاه بأنه طاقة **Cognitive Rokech** ومنها ما يشتمل على الجانب الانفعالي **Affective** ومنها ما يشتمل على السلوك **Behavioral** وكل هذه المعتقدات تعتبر تهيؤاً أو استعداداً لنشاط معين وبطريقة مناسبة (Salamon 1992,)

ويعرف "البورت" **AllPort** الاتجاه بأنه "حالة من الاستعداد العصبي والعقلي يتم تنظيمها من خلال الخبرة وتؤثر تأثيراً ديناميكياً أو توجيهياً على الفرد تجاه كافة الموضوعات والمواقف التي يرتبط بها"

كما يعرفها محمد لبيب النجحي بأنها "مجموعة درجات استجابات الفرد الإيجابية أو السلبية المرتبطة ببعض الموضوعات السيكولوجية التربوية التي تعرض عليه بطريقة لفظية (مثيرات) "

ومن هذا المنطلق يرى شعلة ، عبد العزيز" أن الاتجاهات إما أن تكون نحو أو ضد شيء ما ومن حيث الدرجة إما أن تكون تأييد بشدة أو معارضة بشدة أو تكون رأياً وسطاً بين هذين الرأيين (شعلة عبد العزيز ١٩٩٨)"

التعريف الإجرائي :

من خلال ما سبق يتبنى البحث الحالي فكرة الاتجاه اللفظي حيث يتناول الاتجاه

بوصفه "استعداداً نحو موضوعات اجتماعية وإبعاد معينة تكمن في تلك الموضوعات ويعبر عنها الفرد بالقبول أو الرفض بدرجة معينة من الشدة عند عرضها عليه بطريقة لفظية "

ثانياً : الدوافع :

الدوافع هي القوى المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين فتقوم مقام المحرك لقوى الفرد ويتفاوت الأفراد في مستويات الدافعية لديهم ويعود هذا التفاوت إلى عدة عوامل ، منها ما هو داخلي يرتبط بالفروق الفردية بين الأفراد، ومنها ما هو خارجي يعود إلى البيئة التي يعيش فيها الفرد. والدافعية بهذا المعنى تشكل قضية من أهم القضايا في الكتابات السيكولوجية التي تشغل اهتمام علماء النفس (الديب ، ١٩٩٣)

والدافعية ليست سلوكاً معيناً أو شيئاً أو حدثاً يمكن ملاحظته على نحو مباشر وإنما هي تكوين أو نظام نستدل عليه من خلال السلوك الملاحظ، والدافعية على هذا النحو تشبه مصطلح القدرة وهي أكثر المفاهيم استخداماً في تفسير السلوك فكلاهما تكوين فرضي ويتربط على ارتفاع حظ الفرد منهما معاً وصوله إلى مستوى أمثل من الأداء والإنجاز فالدافعية هي تكوين فرضي وهي تعبر عن حالة يعيشها الكائن الحي ، تعمل على استثارة السوك وتنشيطه وتوجيهه نحو هدف معين، ويمكن أن يستدل على هذه الحالة من تتابعات السلوك الموجهة نحو الهدف، وتنتهي هذه التتابعات بتحقيق الهدف موضع الدافع (الفحل ، ٢٠٠٠).

ويرى "دونالد لندر لي" Lindsly.D.B الدافعية على أنها "عملية استشارة وتحريك السلوك أو العمل ، والدافعية بذلك " تكوين فرضي " وهي عملية استشارة للسلوك وتنشيطه (منصور ، ١٩٨٨) "

التعريف الإجرائي :

ومن هنا يتبنى البحث الحالي تعريفاً إجرائياً للدوافع " هو ذلك التكوين الفرضي الذي نستدل من خلال استجابات الفرد اللفظية عن سلوكه المتوقع تجاه الموضوعات أو المواقف التي تطرح عليه "

ثالثاً : جماعات الأقران :

جماعة الأقران تصور على أنها جماعة صغيرة من مجموعة أفراد متمثلين في العمر ، وبينهم صداقة حميمة ، ويتقاسمون نفس الأنشطة (Kircler & Pombeni, 1993)

ويقضى المراهقون جل وقتهم في هذه المجموعات وكما يرى " برون" Brown فإن المراهقين من طلاب المدارس الثانوية يقضون مع الأقران ضعف ما يقضونه مع الآباء أو المعلمين (Brown , 1990) والدور الذي تلعبه تلك الجماعات في مرحلة المراهقة دور هام للغاية فالعلاقات مع الأقران أثناء سنوات المراهقة هي أقرب ما تكون لنماذج أولية للعلاقات الاجتماعية المستقرة في مرحلة البلوغ ودور تلك الجماعات دور موظف في تفاعلات المراهق مع جنسه أو الجنس الآخر ، والمراهقون الذين لا يتعلمون كيف يحصلون على أوقاتهم المناسبة مع أقرانهم يكون من المحتمل مواجهتهم للعقبات في مستقبل حياتهم .

ودور جماعة الأقران في مساعدة الفرد للتعرف على هويته الخاصة يكون أكثر أهمية في المراهقة عن أي مرحلة أخرى ، حيث يكون إحساسه بذاته غير مستقر تماماً ، وحيث يتهيأ المراهق لمقابلة طلبات المجتمع بالاستقلال الاجتماعي وبناء علاقات بكلا الجنسين ، الزواج ، إلهامات البلوغ ، ولكل هذه الأسباب يحتاج المراهق لدعم ومساندة وتوجيه أقرانه (Conger, 1988)

ويرى (Atwater , 1992) أن جماعات الأقران تحقق للمراهق عدة مهام إنمائية مثل :

- ١- إتاحة الفرصة للمراهق ليتعلم كيف يتفاعل مع الآخرين.
- ٢- مساندة المراهق في التعرف على هويته واهتماماته وقدراته وتأكيد شخصيته.
- ٣- تمكين المراهق من الحكم الذاتي دون سيطرة البالغين والآباء.
- ٤- توفير الفرص للمراهق للتعرف على استراتيجيات الأقران في مواجهة المشاكل المتشابهة ومدى تأثيرهم.
- ٥- بناء وحماية الصداقات.

ويؤكد عدد من العلماء أن أفراد جماعة أقران المراهقة يكون لهم نفس العمر والجنس والطبقة الاجتماعية ، كما انهم متشابهون على الأبعاد السلوكية السوية أو غير السوية ومتقاربون في تحصيلهم الدراسي ونجاحهم الأكاديمي (Cairns & Cairns 1994 Leung 1993, Ennet & Bauman 1994, Ryan 2001 & Neckerman 1992) وأطلق بعض العلماء على هذا التشابه الهوموفيليا "Hanophily" , Kandel , '1977 , Cohen, 1977 , Berndt , 1982 , (1978)

ويؤكد شتاينبرج "Steinberg" أنه بالإضافة إلى المصالح المشتركة فإن هناك نشاط اجتماعي رئيسي يتفاعل فيه المراهقون مع بعضهم البعض ويمثل المساق المركزي لعلاقتهم (Steinberg.1993) ومن خلال ما سبق تبنى الباحث في دراسته تعريفاً إجرائياً لهذه الدراسة كما يلي:

" أن جماعة الأقران هي تلك الجماعة التي ينتمي أعضاؤها إلى نفس الفئة العمرية والجنس يتشابهون في إبعادهم السلوكية ويتمركزون حول نشاط اجتماعي محدد يمثل محورا أساسياً في علاقاتهم "

رابعاً : المراهقة : Adolescence

المراهقة هي المرحلة الوسطى بين الطفولة وعهد الصبا وبهذا المعنى يفهم أن المراهق تخطى مرحلة الطفولة ولكنه لم يصل إلى مرحلة النضج الكامل والمراهقة تشير إلى الفترة التي تبدأ منذ البلوغ الجنسي Puberty حتى الوصول إلى النضج Maturity وهكذا يعرفها "سانفورد" ، ويعرفها "انجلس" بأنها مرحلة الانتقال من الطفولة إلى مرحلة الرجولة ، ويجب فهم هذه المرحلة على أنها مجموعة من التغيرات التي تحدث في نمو الفرد الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي ، ومجموعة مختلفة من مظاهر النمو التي لاتصل كلها إلى حالة النضج في وقت واحد (عبد الرحمن العيسوي ، ١٩٧٨) ويرى "أريك إريكسون" Erik Erikssons في نظريته "المرحلة الحرجة" "Critical stage أن المراهقة هي الفترة التي

== اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وملاقتها بقيمتهم النفسية ==

تشهد بداية تكوين العلاقات الاجتماعية وهي مرحلة الانتقال إلى البلوغ ففي نفس الوقت الذي يمر فيه الفرد بالنمو الجسدي والمعرفي السريع ، أيضاً تتغير علاقته الاجتماعية (Heaven , 1994) وقد كان لهذه المرحلة نصيب وافر في عدد من النظريات الاجتماعية والنفسية .

بياجيه **Piaget** (النمو المعرفي) : حيث تتطور قدرة المراهق لفهم المحتوى غير الواضح بمفاهيم فلسفية ورياضية أعلى ، وتتطور القدرة على التعلم ويبدأ استخدام العلاقات العامة في التأقلم مع الحياة .

إريكسون **Erik Erickson** " (نمو الشخصية الاجتماعية) : ويرى تأكيد هوية الفرد والتحرك تدريجياً نحو الإحساس بالذات والمهمة الأخرى في المراهقة هي الألفة ضد العزلة حيث تمهد الطريق للفرد لإنشاء والحفاظ على علاقات شخصية مرضية وتقاسم الألفة دون خوف أو تحفظ .

* فرويد **Freud** (مراحل سيكولوجية الجنس) : حيث تمر المرحلة التناسلية بالطاقة الجديدة التي تكسر سكون النشاط الجنسي المكبوح في الطفولة ، ويبدأ التحرك من اللامبالاة بالجنس إلى الاتجاه نحو علاقات ناجحة وحميمة أكثر متضمنة الإنجاب الجنسي

* كوهلبيرج **Kohlberg** (النمو الأخلاقي) : حيث تتطور الوظائف الأخلاقية التقليدية ويبدأ الفرد في تصور الفلسفات الأخلاقية الواجبة متضمنة الحقوق والواجبات ، ويبدأ نمو حاسة أدراك ما هو أخلاقي وما هو قانوني .

وعن سمات المراهق في هذه الفترة يرى دامون **Damon** أن المراهق يتسم بعدم الإحساس بالأمن ، تقلبات المزاج ، الرغبة في الانفصال عن العائلة الحاجة للتمرد ، ضغط جماعة الأقران وحاجة المراهق السيكولوجية بقبول الضغوط حيث أنها تمثل الاحتياج الأكثر خلال فترة المراهقة . (Damon , 1983)

ويرى أتواتر **Atwater** أن فترة المراهقة المتوسطة (١٤ - ١٧ سنة) تتميز بالحركة نحو الاستقلال ويظهر في محاولة الاعتماد على الذات ، الشكوى من تدخل الآباء في شئونهم ، الاهتمام بالمظهر ، مشاعر الغربة ، قلة الاهتمام برأي

الآباء وضعف العاطفة نحوهم ، بذل الجهد لإكتساب أصدقاء جدد ، الإنتماء القوي لجماعة الأقران ، المرور بفترات من الحزن ، القيام ببعض المغامرات، زيادة الاهتمامات الفكرية ، ظهور بعض الطاقة العدوانية في صور شتى ، المخاوف حول الجاذبية الجنسية ، الحركة نحو الشذوذ الجنسي أو مخوفه ، ظهور الحب والعاطفة والمخاوف نحو الجنس الآخر ، اختيار القدوة المثل ، بداية اتساق الضمير ، قدرة أكبر على وضع الأهداف والحرص أكثر على الجوانب الأخلاقية.

(Atwater , 1992)

التعريف الإجرائي :

أهتم الباحث هنا" بالمراهقة المتوسطة Middle Adolscence (وتمتد من ١٤ - ١٧ سنة) وهي تقابل الصفوف الثلاثة بالمرحلة الثانوية وهي مرحلة الاهتمام بالذات والتوجه نحو الاستقلالية ونمو العلاقات الاجتماعية "

خامساً : القيم : Values

كانت القيم وما زالت محلاً لاهتمام العلماء والباحثين في مجالات وعلوم مختلفة، كالإقتصاد والفلسفة والاجتماع والانثربولوجيا ، وعلم النفس والتربية وغيرها، وقد كان لتعدد هذه الاهتمامات أثره البالغ في تعدد وجهات نظر الباحثين واختلافهم بشأن مفهوم القيم ذاته، وكذلك المفاهيم الأخرى المرتبطة به. (عبد الغفار، القريطى، ١٩٩٧)

وقد أصبحت دراسة القيم تمثل مكانة خاصة في العلوم النفسية فهي تشكل أهمية خاصة في علم النفس الاجتماعي وعلم النفس التربوي ، وتتأثر المستويات المختلفة من السلوك التي يكونها الفرد أثناء تفاعله بالقيم ، لذا كان للفروق الحضارية بين البلاد، والتغيير الاجتماعي ، وأسلوب التنشئة الاجتماعية ، كل هذا له تأثير كبير على سلوك الفرد واتجاهاته وقيمه (فخر ، ١٩٩٥)

فمنظومة القيم الشخصية Personal Valus System هي المنظم الذاتي الموجه لسلوك الفرد ، وهي تعتبر بمثابة الإطار المرجعي لعلاقة الإنسان بالعالم الذي يعيش فيه ، وهناك عديد من تصنيفات منظومة القيم . ونسق القيم الشخصي

الاتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمتهم النفسية

لا يولد به الإنسان ، وهو ليس إليه جاهزة يمكن للمرء أن يلجأ إليها ، ولكنها شأنها شأن جميع الخصائص والأبعاد النفسية عند الفرد تتطور مع العمر ونتيجة للخبرات المتراكمة تفاعلاً مع ما هو موجود عند الإنسان من استعدادات ومع ما يطرأ على واقعه من متغيرات (السهل ، حنورة ، ١٩٨٨) ولا شك أن منظومة القيم الشخصية من أهم المكونات المؤثرة في سلوك الإنسان ، والتي يرى كثير من الباحثين أن أهميتها لا تقل خطورة بالنسبة لتفسير السلوك عن أهمية سمات الشخصية لأنها تتيح لنا أن ننظر إلى الشخص باعتباره كائناً متفاعلاً مع البيئة التي تحيط به، وليس مجرد كائن مكون من حزمة من السمات النمطية ذات الاستقرار أو الجمود (حنورة وآخرون ، ١٩٩٨) وهناك أنساق للقيم داخل كل مجتمع وهذه القيم تعمل كإطار مرجعي مشترك لأفراد المجتمع (كاظم وآخرون ، ٢٠٠٠)

ويتفق علماء النفس على أن عملية التنشئة الاجتماعية من أهم المحددات التي يركز عليها نسق قيم الفرد في نشأته وتطوره باعتبارها عملية أساسية يمر بها الفرد منذ طفولته، وتقوم بأهم الأدوار في إعداد وتشكيل شخصيته، سواء أكانت هذه التنشئة في مظهرها الرسمي كالنظم التعليمية أو غير الرسمي في الأسرة وبيئة المدرسة أو الوكالات والمؤسسات الأخرى ... وفي هذا الإطار تتبنى الدراسة الحالية علاقات توجه المراهقين نحو جماعات الأقران والدوافع للانتماء لها كمؤسسة غير رسمية للتنشئة الاجتماعية لها أهميتها المؤكدة مع قيمهم النفسية.

التعريف الإجرائي :

أن تنوع المنطلقات الفكرية والاتجاهات النظرية داخل العلوم المختلفة التي اهتمت بالقيم (مثل علم الاجتماع ، الانثروبولوجيا ، علم النفس الاجتماعي ، علم النفسي التربوي) جعل من الصعب الاتفاق على مفهوم أو تعريف محدد للقيم ولعل أقرب التعريفات التي تناسب موضوع الدراسة الحالية هو التعريف الذي ذهب إليه " فؤاد البهي السيد" حيث يرى أن القيم " معايير اجتماعية ذات صبغة انفعالية قوية وعامة تتصل من قريب بالمستويات الخلقية التي تقدسها الجماعة ويمتصها الفرد من بيئته الاجتماعية الخارجية ، ويقوم منها موازين يزن بها أفعاله ، ويتخذها

مرشداً وهدايا لتتأى به عن كل جموح تحرمه الجماعة (عبد الغفار ، القريطى ،
(١٩٩٧)

سادساً : إلتحصيل الدراسي :

يعد إلتحصيل الدراسي من المفاهيم التي شاع استخدامها في مجال التربية بصفة عامة وعلم النفس التعليمي بصفة خاصة ، وذلك لما لهذا المفهوم من أهمية في المجال التربوي للتلميذ ، ويميل عدد من الباحثين في علم النفس إلى تعريف يرى أن إلتحصيل الدراسي " هو الإنجاز إلتحصيلي في مادة دراسية معينة أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات طبقاً للامتحانات التي تجريها المدرسة " (عبد الغفار ، القريطى ١٩٩٧) ورغم أن كثيراً من الباحثين تناول علاقة إلتحصيل الدراسي بالذكاء والابتكار وقدراتهما ... إلا أن هناك اتفاق بين نتائج العديد من الدراسات أن المستوى إلتحصيلي للتلميذ لا يتوقف على مستوى ذكائه فحسب ، بل يتأثر بمتغيرات متعددة منها متغيرات البيئة المنزلية والبيئة المدرسية ، والدافعية ، والانفعالات ، والميول والمستوى الاقتصادي والاجتماعي (سليمان ، ١٩٩٨) ، كما أوضحت نتائج دراسات سابقة أهمية الكفاءة الاجتماعية **Social Copetrnce** للفرد ، وقدرته على تكوين علاقات ناجحة مع الآخرين في مجال التنبؤ بإلتحصيل الأكاديمي فالأمر لا يقتصر على القدرات العقلية للطلاب ، ولكن هناك أيضاً العديد من العوامل الاجتماعية المؤثرة في إلتحصيل الدراسي فقد توصل " جرين " **Green** وآخرون إلى أن الأطفال ذوي إلتحصيل الأكاديمي المرتفع أكثر مهارة في التفاعل الاجتماعي مع أقرانهم ، كما ظهر في دراسة أخرى أن الأطفال الذين يتمتعون بعلاقات وطيدة مع أقرانهم أكثر إنجازاً وإلتحصيلاً من الأطفال الذين يفتقدون هذه العلاقات (خليفة ، ١٩٩٧)

إلتعريف الإجرائي :

يتبنى الباحث تعريفاً إجرائياً لإلتحصيل الدراسي هو " إلتحصيل الدراسي هو النسبة المئوية لمجموع درجات الصف الأول والثاني الثانوي لعينة الدراسة من المراهقين "

سابعاً : أنشطة جماعات الأقران :

إن جماعات الأقران وإن كانت بنيتها الأساسية تقوم على العلاقات الشخصية وشعور أعضائها بالانتماء إلى بعضهم البعض إلا أن القوة الدافعة لتقوية هياكل هذه الجماعات وتدعيم أواصر العلاقات بين أعضائها يقوى ويتأكد بممارسة أنواع من الأنشطة المشتركة ، والتي تحقق مزيداً من التفاعل بين الأعضاء ، وغالباً ما يملأ تقاسم هذه الأنشطة وقت الفراغ لأعضاء الجماعة .

وفي تنظير " سوليفان " Sulevan للسمات الإنمائية يرى أن المواقف السلوكية المتقاسمة بين الأصدقاء المراهقين تشبع الحاجات الاجتماعية الأساسية للرفقة والألفة ، فتكون العلاقة أكثر إرضاءً عندما يشترك الرفاق في الأنشطة والاهتمامات والقدرة على تبادل الإقضاء الذاتي والانتفادي ، وكذلك الاتفاق في الرؤى المتشابهة بخصوص القضايا الجوهرية الهامة لديهم (Hamm,2000) ويؤكد الباحثون أن الأنشطة التي يمارسها المراهقون من خلال جماعات أقرانهم تحقق عدداً من الأهداف في بناء الشخصية وتأكيد الهوية مثل :

- ١- مهارات حل المشاكل العامة .
- ٢- مهارة الحوار والمناقشة .
- ٣- أساليب صنع القرار .
- ٤- السيطرة على الذات .
- ٥- الثقة في النجاح .
- ٦- مهارات التفاعل الاجتماعي .
- ٧- مهارات التواصل .
- ٨- مهارات التعبير عن المشاعر .

٩- تخفيف حدة التوتر أو القلق الذي يواجهه المراهق (Botvin,1986)

كما عدد الباحثون العوامل التي يمكن أن تؤثر على مزاوله المراهقين للأنشطة وأنواعها مثل :

- ١- المعرفة والمعتقدات .

٢- المواقف

٣- الدوافع

٤- العواطف المهيمنة (Godin & Shephard ,1990) وترى بعض الدراسات أن المعتقدات والفهم ليست هي المتغيرات الوحيدة التي تحدد النشاط ولكن سلوك الآخرين وعوامل البيئة الخارجية يمكن أن تساهم في تحديد ذلك النشاط واتجاهه (Sallis,2003)

وكان ساليس Sallis قد أكد ارتباط العوامل البيولوجية بنوع النشاط ومستواه (Sallis,1993) ويرى دينسهمان وساليس أنه على الرغم من أن التأثيرات الاجتماعية القوية على النشاط في كل الأعمار ، إلا أن طبيعة الدعم للأنشطة وممارستها يتغير بالمستوى الإنمائي ، فمن الممكن أن يجئ الدعم من الأصدقاء والزملاء وأعضاء الأسرة ، إلا أن أكبر تأثير في هذا المجال يكون في فترة المراهقة من الأصدقاء ، حيث يتعاطف المراهق مع أعضاء جماعته التي تقدر وتشارك في النشاط وتخلق بيئة قيمة لأعضائها .

وتختلف أنشطة جماعات الأقران بين أنشطة اجتماعية أو أنشطة تتسم بسوء السلوك (مثل الإدمان ، النشاط الجنسي والتدخين) وأنشطة متعلقة بالبيئة المدرسية (جماعات النشاط - المواقف التعليمية) ، ومناقشة القضايا المتعلقة بالعائلة (Heaven,1994) ويذكر بوتيفن Botvin أن من أهم هذه الأنشطة هي الرياضة ، القراءة ، الحفلات الراقصة والتحدث مع النظير وقد رأى غالي والملا أن أهم أنشطة قضاء وقت الفراغ هي :

١- أنشطة اجتماعية .

٢- أنشطة ترفيهية

٣- أنشطة رياضية

٤- أنشطة ساكنة

٥- أنشطة عقلية ومعرفية

٦- أنشطة عقلية ومعرفية

٧- أحلام دينية (غالى والملا ، ١٩٨٨)

ومن خلال دراسة مسابقة للباحث تم حصر أنشطة جماعات الأقران فى خمسة أنشطة رئيسية هى :

١- نشاط الإفصاح عن الأسرار (الحديث)

٢- النشاط الرياضى

٣- النشاط الثقافى

٤- نشاط اللهو والترفيه

٥- نشاط المغامرة والمخاطرة دليل للانحراف (أحرر ، ١٩٩٨)

التعريف الإجرائى :

تبنى هذه الدراسة تعريفاً لأنشطة جماعات الأقران أنها " الأنشطة التى تلتف حولها جماعة الأقران وتمثل النشاط المفضل للجماعة من أنشطة رياضية وثقافية وتبادل للأسرار وترفيهه والجوهر نحو المخاطرة وتقضى الجماعة جل وقتها فى هذا النشاط"

دراسات سابقة :

تناولت بعض الدراسات المفاهيم والمتغيرات السابقة فى صور مختلفة فقد استهدفت دراسة صالح الدايرى ، نبيل سفيان (١٩٩٧) التعرف على الذكاء الاجتماعى والقيم الاجتماعية فى علاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى لدى طلاب علم النفس فى جامعة تعز وتم تطبيق الدراسة على عينة عشوائية من (٣٢٧ طالب) وطالبة وأوشقت النتائج بأن هناك علاقة إيجابية بين الذكاء الاجتماعى والتوافق الاجتماعى والنفسى ، وعدم وجود علاقة بين القيم الاجتماعية والتوافق النفسى والاجتماعى ، كما استنتجت الدراسة أن الذكاء الاجتماعى أكثر أهمية من القيم الاجتماعية بالنسبة للتوافق الاجتماعى وأن التطرف فى القيم الاجتماعية يقلل من التوافق الاجتماعى .

وحاولت دراسة والترس ويوين (1997) Walters&Bowen التعرف على العلاقة بين قبول جماعة الأقران ومشاركة المراهقين فى الأداء الأكاديمى حيث

طبقت الدراسة على (٥٢٧ طالب) أمريكي من أصل أفريقي (متوسط أعمارهم ١٣,٧ عاماً) وقد أسفرت الدراسة عن أن قبول جماعة الأقران للمراهق من الممكن أن يكون له تأثير غير مباشر على الإنجاز الأكاديمي وكذلك على تجنب سلوك المشكلة بصورة أكثر إيجابية .

وهدفت دراسة نبيل صالح شعبان (١٩٩٩) إلى التعرف على القيم لدى طلبة علم النفس في جامعة تعز وبغداد وترتيبها والتعرف على الفروق في هذه القيم تبعاً للعمر والجنس والمرحلة الدراسية ، وقد طبقت الدراسة على عينة عشوائية قوامها (٤٢٣) طالب من قسم علم النفس (٣٢٧ من جامعة تعز ، ٩٦ من جامعة بغداد) وقد تناولت الدراسة قيم ست هي (النظرية ، الاجتماعية ، الروحية ، السياسية ، الاقتصادية ، الجمالية) وخلصت النتائج إلى أن ترتيب القيم يختلف لدى طلاب بغداد عنه لدى طلاب تعز ، كما أن هناك فروق بين طلاب الجامعتين في القيم الجمالية ، السياسية ، الاجتماعية ، الاقتصادية ولا توجد فروق بينهما في القيم النظرية والروحية ، وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق في القيم تبعاً للفروق الدراسية والجنس .

وهدفت دراسة فرانك وهلينك وماريا Frank, Helenk&Maria (1999) إلى مقارنة التقدم الأكاديمي والنشاط المدرسي لطلاب المدارس الثانوية مرتفعي المستوى في علاقاتهم بالديهم وأقرانهم بمنخفضي المستوى في هذه العلاقات . واستخلصت النتائج التي جمعت من خلال تطبيق مقياس (يضم جزءاً ديموجرافياً عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية وجزءاً عن علاقات المراهق بالديه وأقرانه أما الجزء الثالث فهو لقياس الأنشطة من دراسة ورياضة وعمل وميل للانحراف) على عينة من ٨٩ مراهق (٣٧ ذكر ، ٥٢ أنثى) وقد أسفرت النتائج عن أن المراهق من الطلاب مرتفعي الدرجات في العلاقات الوالديه وعلاقات الأقران كانوا أكثر كفاءة في الإنجاز الأكاديمي وممارسة الأنشطة الرياضية وميل للانحراف أقل . وأشارت النتائج إلى أهمية علاقات النظير في سلامة المراهق من ناحية الإنجاز الأكاديمي والأنشطة المصاحبة .

== اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمتهم النفسية ==

واستهدفت دراسة كوبوس (1999) Kobus اختبار العلاقة بين الشبكات الاجتماعية للأقران وإنجازهم الأكاديمي وصحتهم النفسية وقد طبقت على عينة قوامها (١٦٣) مراهق (وحرصت الدراسة على أن تمثل العينة التنوع العرقي ، التراكيب الاجتماعية ، الصفوف الدراسية من السادس حتى الثامن ، الأنشطة التي تمارسها الجماعات ، الإنجاز الأكاديمي والمتغيرات الاجتماعية السيكولوجية فى جماعات الأقران ، وقد خرجت الدراسة بنتائج ترى أنه على الرغم من تشابه مجموعات الأقران فى ميادين متعددة إلا أن كل مجموعة تركز على نشاط واحد أو مساحة من نشاط تميز المجموعة ، فهناك بعض الجماعات التي تركز على النشاط الأكاديمي مما يدفع بأعضائها إلى إنجاز أكاديمي جيد ، فى حين أن جماعات أخرى يكون أعضاؤها أقل إنجازاً ، كما أن هناك بعض الجماعات كانت تمثل خطراً على سلامة المراهق وربما بسبب ممارستها غير السوية ، إلا أن الباحث يرى أن الانعزال والرفض يكون أشد وطأة على المراهق .

أما دراسة ريان (1999) Ryan فقد جنحت نحو التحقق من خصائص مجموعة الأقران ، وقاعة الدرس والعوامل المتعلقة بتصوير القيم وسلوك الإنجاز خلال فترة المراهقة . وقد طبقت الدراسة على عينة مكونه من (٣٣١ طالب) منهم ٦٨% أبيض ، ١٩% أسباني ، ١٠% أفريقي أمريكي ، ٣% أمريكي آسيوي، وأشارت النتائج إلى أن جماعات الأقران تعمل على الحفز والسيطرة على عوامل الاختيار لدى المراهق ، إلا أن علاقة الانتماء لجماعة الأقران لم تكن مرتبطة بقيم المراهقين حول المدرسة مثل قيم المنفعة ، توقعات النجاح ، الجنس . وأكدت الدراسة أن جماعة الأقران وبيئة قاعة الدروس تؤثران على تطور قيم الإنجاز والسلوك فى مرحلة المراهقة .

وسعت دراسة إيمرسون (2000) Emerson إلى فحص العلاقة بين فشل الأمريكيين من أصل أفريقي فى الحصول على مستويات مقبولة فى الإنجاز الأكاديمي (رغم التوقعات المسبقة بقدرتهم على ذلك) وبين العوامل الآتية :

١- تأثيرات المراهقة .

٢- تأثير جماعة الأقران المتطرفة .

٣- التعرض للعزل الاجتماعي .

٤- السلوك المتعارض مع بيئة المدرسة والعاملون بها .

وطبق للحصول على النتائج استبياناً من (١٨٦) بند على (٢١٧) مراهق أمريكي من أصل أفريقي) وأسفرت النتائج عن أن لمشاعر المراهق الاجتماعية والنفسية والثقافية أثر واضح على إنجازه الدراسي كما أن التفاعلات الاجتماعية والنتائج الدراسية ومستوى الفشل والمشاعر السلبية تجاه المدرسة والعاملين بها تعتبر من العوامل التي يمكن أن تنبئ عن الإنجاز الدراسي ، وبينت النتائج أيضاً أن الإحساس بالعزلة لوجود المراهق خارج جماعات الأقران له تأثير سلبي على إنجازه الدراسي . إلا أن نتائج الدراسة أيضاً لم تظهر فروقاً في الإنجاز الدراسي بين المنتمين للجماعات أو المستقلين عنها .

وحاولت دراسة لوهمان (2000) Lohman فحص التفاعلات المؤثرة على الإنجاز الأكاديمي ، حيث طبقت الدراسة على ٦٤٢ طالباً تتراوح أعمارهم بين (١١-١٨) سنة من بيانات متعددة وتم دراسة قدرة المراهق على الاستفهام وحل المشاكل وأنماط التنشئة الأسرية والبيئة المدرسية والانتماء لجماعة الأقران . وقد أسفرت النتائج أن أعلى إنجاز أكاديمي كان لصالح المراهقين الذين لديهم القدرة على الاستفهام ومواجهة المشكلات يليهم المراهقون المتمون لجماعات الأقران ثم العائلة وأن أكثر العوامل التي تسبب انخفاض الإنجاز الأكاديمي هي البيئة المدرسية.

وهدفت دراسة ريان (2000) Ryan إلى التعرف على طبيعة ومدى ونطاق تأثير جماعة الأقران على التحصيل الأكاديمي وقد استنتجت الدراسة أن لجماعة الأقران القدرة على حفز أعضائها من المراهقين على الإنجاز في المدرسة وأن الجماعة تستطيع أن تحقق لأعضائها الشعور بالموانسة وإزالة التوتر ، ولها القدرة أيضاً على زرع قيم الإنجاز وخلق السلوك المناسب لذلك .

== أبحاث ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمتهم النفسية ==

وعمدت دراسة شفانيفلدت (2000) Schavanveldt إلى اختبار تأثير السلوك الأبوي خلال مرحلة المراهقة المبكرة على الإنجاز الأكاديمي وعلاقات الأقران وأنشطة الإدمان ، وقد أجريت الدراسة بطريقة طولية حيث طبقت على عينة قوامها ١١٦ و ١٣ طالب في السنوات الدراسية (٨ - ١٢) ، وأخذت الدراسة في اعتبارها الخلفية الاقتصادية والاجتماعية والأجناس لعينة الدراسة. وقد أثبتت الدراسة أن حوار الآباء مع أبنائهم المراهقين وممارسة بعض الأنشطة الأكاديمية معهم ترتبط ارتباطاً كبيراً بإنجازهم الأكاديمي في المدرسة ، كما وضح أيضاً أنه في معظم الأجناس والأعمار فإن لجماعة الأقران تأثير إيجابي قوى على استعمال المراهق للكحول والمخدرات.

بينما هدفت دراسة ماتيانوسكى (2001) Matyanowski إلى التعرف على أثر انضمام النظير إلى جماعات الأقران على خصائص أعضائها وإدراك الذات لديهم وقد طبقت الدراسة على (١١٥ مراهقاً) في سن ١٤ سنة وقد أثبتت النتائج أن المنتمين لجماعة واحدة من هذه الجماعات يتشابهون في خصائص القدرة الأكاديمية، السلوك ، القدرة الرياضية ، التصرف في المواقف المختلفة، المظاهر المادية، احترام الذات والقبول الاجتماعي. كما لوحظ أن هؤلاء المراهقين يتحدثون عن أنفسهم كجماعات متشابهة.

واهتمت دراسة أكروليس (2001) Akker & Less بالتعرف على تأثير أنشطة وقت الفراغ على السلوك الجنسى ، وقد وضع الباحث في اعتباره افتراض أن جماعة الأقران يمكن أن تؤثر على سلوك المخاطرة نحو الجنس ، التدخين ، شرب الكحول وتناول العقاقير وإدمان المخدرات وقد طبقت الدراسة على (٢١٢) مراهقاً من المملكة المتحدة (بعمر ١١ - ١٩ سنة) وقد وجدت اختلافات واضحة بين البنين والبنات في نتائج هذه الدراسة فقد مالت أنشطة البنات نحو قراءة الكتب والمجلات ومتابعة البرامج التليفزيونية أكثر من البنين ، في حين أن أنشطة البنين تركزت في ممارسة الرياضة ، وارتياح محلات اللعب الإلكترونية (الفيديو جيم) والتسكع في الشوارع ، كما كشفت النتائج عن إمكانية مشاركة البنين في السلوك

المحفوف بمخاطرة الانحراف السلوكي أو الأخلاقي أو الجنسي ، وأرجع الباحث محددات التوجه نحو النشاط إلى البيئة الاجتماعية للمراهق بصفة عامة.
تعقيب :

نرى من خلال تلك الدراسات أن هناك اتفاق عام بين معظم الدارسين على أهمية جماعة الأقران في حياة المراهقين ، وإن اختلف الباحثون على اتجاه هذه الأهمية ، قد ربطت كثير من هذه الدراسات بين انتماء المراهقين لجماعات الأقران وطبيعة أنشطتهم وإنجازهم الدراسي فيرى Ryan 1999 أن جماعة الأقران توفر للمراهق الموانسة وإزالة التوتر وبالتالي تحفزه إلى الإنجاز الدراسي ، ورغم أن دراسة Emerson 2000 أكدت أن الإحساس بالعزلة لوجود المراهق خارج الجماعة له تأثير سلبي على إنجازه الدراسي إلا أنها لم تظهر فروقاً في الإنجاز بين المنتمين للجماعات وغير المنتمين إليها .

وفي دراسات مثل دراسة Frank et al 1999 ، Bowen 1997 و Lohman 2000 تأكيد على أهمية جماعات الأقران وانتماء المراهقين إليها على إنجازهم الأكاديمي .

أما دراسة Kobus 1999 فقد رأت أن التقدم في الإنجاز الأكاديمي والأنشطة الأخرى لا يتوقف فقط على الانتماء لجماعات الأقران لكنه يتوقف على نوع الجماعة ونوع الأنشطة الرئيسية التي يلتف حولها أعضاؤها

وفي هذا السياق ترى دراسة Schvanvelat 2000 أن هناك علاقة وثيقة بين الانتماء لجماعات الأقران وحوار الآباء مع المراهقين وإنجازهم الأكاديمي في المدرسة إلا أن لجماعة الأقران أيضاً تأثير قوى على استعمال المراهق للكحول والمخدرات وأكدت ذلك دراسة Akker&Lees2001 حيث ترى تشجيع بعض الجماعات لأعضائها على السلوك المحفوف بمخاطر الانحراف السلوكي أو الأخلاقي أو الجنسي كما أوضحت هذه الدراسة أن هناك فروق بين أنشطة جماعات البنين عن أنشطة جماعات البنات فتميل الأولى للأنشطة الرياضية وممارسة الألعاب الإلكترونية (فيديو جيم) والتسكع في حين تميل جماعات البنات لأنشطة قراءة الكتب والمجلات ومتابعة البرامج التلفزيونية .

== اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمتهم النفسية ==

ولم ترى دراسة Ryan1999 علاقة للقيم النفسية بالانتماء لجماعات الأقران كما لم تر دراسة الداھرى وسفيان ١٩٩٧ أن الإفراط في القيم الاجتماعية يقلل من التوافق الاجتماعي وفي تناول نبيل صالح سفيان ١٩٩٩ حددت قيم هي النظرية والاجتماعية والروحية والسياسية والاقتصادية والجمالية واستنتج وجود فروق بين المراهقين في ترتيب هذه القيم لديهم

ورأت دراسة Kobus1999 أن كل جماعة من جماعة الأقران تركز على

نشاط واحد أو مساحة من النشاط تتميز بها الجماعة .

ومن خلال ذلك كله نستخلص الحقائق الآتية :

١- أنه على الرغم من أن هناك اتفاق بين الدراسات على أهمية جماعات

الأقران للمراهق في أنشطته وانجازه الدراسي إلا أن هناك اختلاف حول

اتجاه هذه الأهمية سلباً أو إيجابياً .

٢- إن جماعة الأقران تتميز بنشاط معين ، قد يكون نشاطاً أكاديمياً أو

رياضياً أو انحرافياً وقد يمثل هذا النشاط عاملاً أساسياً في قبول الأفراد أو

رفضهم في عضوية الجماعة .

٣- إن جماعة الأقران تتيح لأفرادها الجرأة والقدرة على اختيار النشاط أيما

كان اتجاهه وتشجعهم على المضي فيه .

٤- أن القيم لم تمثل عاملاً فاعلاً في توجيه الجماعات أو في أنشطتها في

الدراسات التي ذكرت .

ومن الواضح أن هناك تناقص لا يخفى بين نتائج أغلب هذه الدراسات والدراسة

الحالية تحاول التأكد من هذه التناقضات بين الدراسات وبعضها البعض .

فروض الدراسة :

من خلال كل ما سبق يمكن أن تحاول هذه الدراسة التحقق من الفروض التالية .

الفرض الأول :

توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات ودوافع المراهقين نحو

الانتماء لجماعات الأقران وأنشطتهم داخل الجماعات "

الفرض الثاني :

" توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وتحصيلهم الدراسي "

الفرض الثالث :

" توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وقيمهم النفسية "

الفرض الرابع :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المرتفعين والمنخفضين في اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الانتماء لجماعات الأقران وذلك في أنشطتهم المختلفة داخل الجماعات " .

الفرض الخامس :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المرتفعين والمنخفضين في اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الانتماء لجماعات الأقران وذلك في تحصيلهم الدراسي "

الفرض السادس :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المرتفعين والمنخفضين في اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الانتماء لجماعات الأقران وذلك في قيمهم النفسية "

الإجراءات المنهجية:

أولاً :- عينة الدراسة :

اختيرت عينة الدراسة من الصف الثاني بالمدارس الثانوية العامة والفنية بمدينة

أسوان وقد روعي فيها أن تحقق الشروط الآتية :

١- أن تكون من الذكور فقط .

٢- أن تمثل المرحلة الوسط في فترة المراهقة المتوسطة (الصف الثاني

الثانوي) وقد بلغ المدى العمري في عينة الدراسة ١٥,٣ - ١٥,٨ عاماً

بمتوسط ١٥,٥٦ عاماً وانحراف معياري ١,٦٦ و بلغ المدى العمري بين

أفراد العينة في التعليم العام بين ١٥,٣ - ١٥,٦ عاماً بمتوسط ١٥,٥ عاماً

اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمتهم النفسية

بانحراف معياري ١,٨٤ وفي أفراد عينة التعليم الفني بلغ المدى العمري

١٥,٤ - ١٥,٨ عاماً بمتوسط ١٥,٦ عاماً وانحراف معياري ١,٦٢ .

٣- أن تمثل نوعي التعليم الثانوي (العام والفني)

٤- أن تكون من مناطق متفرقة من مدينة أسوان وحتى تشمل أكبر مساحة من

المدينة وبالتالي تعطى أفضل تمثيل لكل فئاتها وطبقاتها .

وقد بلغت العينة الرئيسة (٣٣٠) طالباً من المراهقين الذكور تنقسم إلى عيّنتين

فرعيتين :

أ- عينة التعليم الفني (١٦٥ طالباً)

ب- عينة التعليم العام (١٦٥ طالباً)

ويوضح جدول رقم (١) توزيع العينة حسب المدارس المأخوذة منها :

جدول رقم (١)

توزيع عينة الدراسة على المدارس التي تم أخذ العينة منها

المدارس الثانوية الفنية					المدارس الثانوية العامة				
العينة الرئيسية	الجملة	الفندقية	لذخرفية	الميكانيكية	الجملة	العقاد	لحد طه	كما	المدسة
٣٣٠	١٦٥	٥٥	٥٥	٥٥	١٦٥	٥٥	٥٥	٥٥	العدد

ثانياً : أدوات الدراسة :

استخدم في جميع بيانات الدراسة الأدوات الآتية :

١- مقياس الدوافع النفسية للانتماء لجماعات الأقران .

٢- مقياس الاتجاهات النفسية نحو الانتماء لجماعات الأقران .

وهما من أعداد الباحث وقد سبق استخدامهما في دراسة سابقة حول " اتجاهات

ودوافع المراهقين في المرحلة الثانوية نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها

ببعض الخصائص الأسرية ونوع التعليم " (أحمد ، ٢٠٠١)

ويتكون مقياس الدوافع النفسية لجماعات الأقران من (٥٧) عبارة موزعة على

أبعاد ثلاثة :

أ- الحاجة للأمن النفسي .

ب- الحاجة إلى تقدير الذات .

ج- الحاجة إلى تحقيق الذات .

وقد حسب صدق هذا المقياس بطريقة صدق المحكمين (الصدق الظاهري) وصدق التجانس الداخلي للأبعاد والعبارات حيث تراوحت معاملات الارتباط بين عبارات المقياس ودرجته الكلية بين ٠,٥٣٢ و ٠,٨٦١ وتراوحت معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه بين ٠,٤٩٣ و ٠,٨٤٥ وجميعها دالة عند (٠.٠١) مما يوشى بصدق المقياس .

كما حسبت معاملات الثبات للمقياس وابعاده بطريقتي التجزئة النصفية وإعادة التطبيق وتراوحت معاملات الثبات بين ٠,٤٢٣ و ٠,٦٣٥ وهي دالة عند (٠.٠١) وتشير إلى اتساق واستقرار المقياس .

• أما عن مقياس الاتجاهات النفسية نحو الانتماء لجماعات الأقران فإنه يتكون من (٥٧) عبارة أيضاً موزعة على أبعاد ثلاثة هي :

أ- الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات.

ب- الاتجاه نحو دور الجماعات.

ج- الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات.

وقد حسب صدق هذا المقياس بنفس الطرق التي اتبعت لحساب صدق المقياس وتراوحت معاملات الارتباط (في طريقة حساب صدق التجانس الداخلي) بين عبارات المقياس ودرجته الكلية من ٠,٥٩٦ إلى ٠,٦٥٦ وبين كل بعد وعباراته من ٠,٤١٦ إلى ٠,٧٣٢ وكلها دالة عند (٠.٠١) مما يدل على صدق المقياس وتراوحت معاملات الارتباط الدالة على ثبات المقياس وابعاده بطريقتي التجزئة النصفية وإعادة التطبيق بين ٤٢٢ و ٨١٠ وكلها دالة عند (٠.٠١) مما يدل على اتساق واستقرار المقياس .

٣- مقياس القيم النفسية لدى الشباب والمراهقين :

وهو من إعداد الباحث في دراسة سابقة (١٩٩٩) ويتكون من ٩٠ عبارة ،

موزعة على ٩ أبعاد رئيسية وهي :

انجازات ونواتج للراغبين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمتهم النفسية

(القيم المادية ، القيم الدينية ، القيم الأخلاقية ، القيم القومية ، القيم الاجتماعية ،
القيم الأسرية ، قيم العمل ، القيم الجمالية ، القيم الأيكولوجية) .

وقد حسب الباحث الصدق بطريقتي الصدق الظاهري وصدق التجانس الداخلي
وتراوحت معاملات الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للبعد بين ٤١٨ ، ٨٢١
وكلها دالة عند (٠.١) .

كما حسبت معاملات الارتباط بين عبارات كل بعد والدرجة الكلية للبعد وجاءت
بين ٤٢٣ ، ٨٧٦ وكلها دالة عند (٠.١) .

• مما اثبت صدق المقياس وتماسكه وصدق أبعاده لقياس ما وصف لأجله .
وقد تم حساب ثبات المقياس انذاك بطريقتي التجزئة النصفية وإعادة التطبيق
وتراوحت معاملات الارتباط للأبعاد بين ٥٠٤ ، ٨٦ و كلها دالة عند (٠.١) مما
يدل على ثبات المقياس ويضمن إلى استخدامه .

٤- مقياس أنشطة جماعات الأقران :

وهو من أعداد الباحث في دراسة سابقة (١٩٩٨) ، والهدف من هذا المقياس هو
تصنيف الجماعات حسب النشاط الرئيسي لكل جماعة .

ويتكون المقياس من (٩٥) عبارة موزعة على (٥) أبعاد رئيسية هي :

أ- نشاط الإفصاح عن الأسرار (الحديث) .

ب- النشاط الرياضي .

ج- النشاط الثقافي .

د- نشاط اللهو والترفيه .

هـ- نشاط المغامرة والمخاطرة والميل للانحراف .

وقد تم حساب صدق المقياس بطريقة الصدق الظاهري حيث كانت نسبة الموافقة
٧٢,٧ % وبطريقة صدق التماسك الداخلي بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية

وتراوحت بين ٤٨ ، و ٨٤ ، وبين عبارات المقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين
٥٢ ، ٧١ ، وكلها داله عند (٠.١) مما يدل على صدق المقياس وتماسكه و تم حساب

ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية وتراوحت معاملات الارتباط بين جزئية
الأبعاد و جزئي مجموع المقياس بين ٥٧ و ٦٨ ، وهي داله عند (٠.١) .

المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٤٤ - المجلد الرابع عشر - يوليو ٢٠٠٤ = (٣٢٤) =

تقدير درجات المقاييس :

صممت المقاييس بطريقة " ليكرت " حيث تكون أمام كل عبارة من عبارات المقاييس المذكورة خمسة بدائل للاستجابة وهي (موافق جداً ، موافق ، متردد ، غير موافق ، غير موافق مطلقاً) .

وفي حالة العبارات الموجبة تعطى الاستجابات درجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) على الترتيب ودرجات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥) إذا ما كانت العبارات سالبة .
وقد صمم لكل مقياس مفتاح تصحيح متقب يطابق ورقة الإجابة ويتيح تقدير درجات كل بعد على حدة .

٥- كشف درجات الطلاب (عن الفصل الدراسي الأول الثاني وامتحان التجزئة):
لحساب التحصيل الدراسي ثم جمع درجات الطلاب خلال الفصل الدراسي الأول + درجات الطلاب خلال الفصل الدراسي الثاني + درجات امتحان للتجربة أجرى بالمدارس في كل مادة (مع استبعاد درجات المواد ذات الطابع العملي) ثم تم استخراج مجموع درجات كل طالب وحسبت النسب المئوية لدرجاته واعتبر الحاصل هو درجة التحصيل الدراسي .

نتائج الدراسة :

أ- نتائج الدراسة في ضوء الفروض :

أولاً :- نتائج الفرض الأول :

وكان هذا الفرض ينص على " انه توجد علاقات ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وأنشطتهم داخل الجماعات "

وللتحقق من صحة الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الدوافع ومقياس الاتجاهات من جهة وأنشطتهم من جهة أخرى كل على حدة وجاءت النتائج كما في جدول رقم (٢) ، (٣) .

جدول رقم (٢)

معاملات الارتباط بين الدوافع النفسية نحو الانتماء لجماعات الأقران وأنشطة الجماعات ودلالاتها

المغامرة والإحتراف	أنشطة الجماعات				أبعاد الدوافع	العينة
	النشاط الترفيهي	النشاط الثقافي	النشاط الرياضي	الإفصاح بالأسرار		
٠٠٨٨	٠.١٨٦**	٠.٠٥١	٠.٢١٩**	٠.١٦٢**	الأمن	العينة الرئيسية
٠.٠٩٤-	٠.١٠٥**	٠.١٤٥**	٠.٢١٠**	٠.٠٦٩	احترام الذات	
٠.٠٥٨	٠.٢١٧**	٠.٠٧٤	٠.٢٢٤**	٠.١٦٩**	تحقيق الذات	
٠.٠٣٥	٠.٢١٢**	٠.٠٨٧	٠.٢٥٩**	٠.١٧٥**	مجموع الدوافع	عينة التعليم العام
٠.١١٣	٠.١٧٧*	٠.٠٣٢	٠.٢٣٩**	٠.١٨٢**	الأمن	
٠.١٢٨	٠.٠١٩	٠.١٢٧	٠.٢٤٢**	٠.٠٠٧	احترام الذات	
٠.٠٠٤	٠.١٢٣	٠.٠٦٦	٠.٢٦٣**	٠.٠٩٩	تحقيق الذات	
٠.٠٠٣	٠.١٣٢	٠.٠٦٦	٠.٢٨٧**	٠.١٢١	مجموع الدوافع	عينة التعليم التقني
٠.٠٦٣	٠.١٨٩*	٠.٠٧٤	٠.١٩٢*	٠.١٥٢	الأمن	
٠.٠٦٠-	٠.٢٢٦**	٠.١٦٩*	٠.١٧٢*	٠.١٥١	احترام الذات	
٠.١٢٠	٠.٣١٧**	٠.٠٧٥	٠.١٦٦*	٠.٢٦٠*	تحقيق الذات	
٠.٠٨٢	٠.٣٠٨**	٠.١١٣	٠.٢١٨**	٠.٢٥٢	مجموع الدوافع	

** دالة عند (٠.٠١)

* دالة عند (٠.٠٥)

جدول رقم (٣)

معاملات الارتباط بين الاتجاهات النفسية نحو الانتماء
لجماعات الأقران وأنشطة الجماعات ودلالاتها

العينة	الاتجاهات	نشطة الجماعات			
		الإصاح بالأسرار	النشاط الرياضي	النشاط الثقافي	النشاط الترفيهي
العينة الرئيسية	نحو سمات أفراد الجماعة	** .١٤٧-	..٣١	** .١٥٢	..٤٦-
	نحو دور الجماعات	** .١٤٤	** .١٥٥	* .٠٩١	* .١٠١
	نحو الرأي العام حول الجماعات	** .٢٢٠-	** .١٥٠	** .٢٣٧	..٣١-
	مجموع الاتجاهات	* .١٢١-	** .١٣٦	...٤	** .٢١٠
عينة التعليم العلم	نحو سمات أفراد الجماعة	* .١٦٠-	..٩٦	..٩٨	...١
	نحو دور الجماعات	..٧٨	* .١٥٦	..٣٠	..١٨
	نحو الرأي العام حول الجماعات	** .٢٣٦-	..٣٥	** .٢٠٣	...٢
	مجموع الاتجاهات	..١٥٢-	* .١٥٨	..١٤٦	...٢
عينة التعليم الفني	نحو سمات أفراد الجماعة	* .١٥٨-	..٣٧-	** .٢١١	..٦٥-
	نحو دور الجماعات	* .١٩٩	* .١٦٢	..١٥٣	** .٢١٥
	نحو الرأي العام حول الجماعات	* .١٨٥	* .١٧٤	..٢٦٨	..٢٤-
	مجموع الاتجاهات	..١١٠-	..١١٧	** .٢٨٨	...١

** دالة عند (٠.٠١)

* دالة عند (٠.٠٥)

التجارات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمتهم النفسية

فمن خلال جدول رقم (٢) يتضح أن هناك عدد من معاملات الارتباط الدالة بين بعض الأنشطة وبعض الدوافع نحو الإنتماء لجماعات الأقران كما يلي :

١- مع دافع الأمن النفسي :

أ- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الرياضي عند (٠.٠١) في كل من العينة

الرئيسية وعينة التعليم العام وعند (٠.٠٥) في عينة التعليم الفني .

ب- معاملات ارتباط موجبة مع نشاط الإفصاح عن الأسرار عند (٠.٠١) في كل

من العينة الرئيسية وعينة التعليم الفني .

ج- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الترفيهي في العينة الرئيسية عند (٠.٠١)

وعند (٠.٠٥) في كل من عينة التعليم العام والتعليم الفني .

٢- مع دافع احترام الذات :

أ- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الرياضي عند (٠.٠١) في كل من العينة

الرئيسية وعينة التعليم العام (٠.٠٥) في التعليم الفني .

ب- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الثقافي عند (٠.٠١) في العينة الرئيسية

وعند (٠.٠٥) في عينة التعليم الفني .

ج- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الترفيهي عند (٠.٠٥) في العينة الرئيسية

وعند (٠.٠١) في عينة التعليم الفني .

د- معاملات ارتباط سالبة مع نشاط المغامرة والانحراف عند (٠.٠٥) في العينة

الرئيسية .

٣- مع دافع تحقيق الذات :

أ- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الرياضي عند (٠.٠١) في العينة الرئيسية

وعند (٠.٠٥) في عينة التعليم الفني

ب- معاملات ارتباط موجبة مع نشاط الإفصاح بالأسرار عند (٠.٠١) في كل من

العينة الرئيسية وعينة التعليم الفني

ج- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الترفيهي في العينة الرئيسية عند (٠.٠١).

٤- مع مجموع الدوافع :

- أ- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الرياضي عند (٠.١) في كل من العينة الرئيسة وعينتي الدراسة الفرعيتين (عام وفنى) .
- ب- معاملات ارتباط موجبة مع نشاط الإفصاح بالأسرار عند (٠.١) في العينة الرئيسة .
- ج- معاملات ارتباط موجبة عند (٠.١) في العينة الرئيسة وعينة التعليم الفني مع النشاط الترفيهي.

ويتضح من خلال جدول رقم (٣) أن هناك عدد من معاملات الارتباط الدالة بين بعض الأنشطة وبعض الاتجاهات نحو الانتماء لجماعات الأقران كما يلي :

١- مع الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعة :

- أ- معاملات ارتباط سالبة مع نشاط الإفصاح بالأسرار عند (٠.١) في العينة الرئيسة وعند (٠.٥) في كل من عينة التعليم العام والفنى .
- ب- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الثقافي عند (٠.١) في العينة الرئيسة وعند (٠.٥) في عينة التعليم العام .
- ج- معاملات ارتباط سالبة مع نشاط المغامرة والميل للانحراف عند (٠.١) في العينة الرئيسة وعينة التعليم العام وعند (٠.٥) في عينة التعليم الفني .

٢- مع الاتجاه نحو دور الجماعات :

- أ- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الرياضي عند (٠.١) في العينة الرئيسة وعند (٠.٥) في كل من عينة التعليم العام والتعليم الفني .
- ب- معاملات ارتباط موجبة مع نشاط الإفصاح بالأسرار عند (٠.١) في العينة الرئيسة وعند (٠.٥) في عينة التعليم الفني .
- ج- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الثقافي عند (٠.٥) في العينة الرئيسة .
- د- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الترفيهي عند (٠.٥) في العينة الرئيسة وعند (٠.١) في عينة التعليم الفني .

== اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وملاقتها بقيمتهم النفسية ==

٣- مع الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات :

- أ- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الرياضي عند (٠.٠١) فى العينة الرئيسة وعند (٠.٠٥) فى كل من عينتى التعليم العام والفنى .
- ب- معاملات ارتباط سالبة مع نشاط الإقصاد بالأسرار عند (٠.٠١) فى كل من العينة الرئيسة وعينة التعليم العام و (٠.٠٥) فى عينة التعليم الفنى .
- ج- معاملات ارتباط موجبة مع النشاط الثقافي عند (٠.٠١) فى العينة الرئيسة وكل من العينتين الفرعيتين (التعليم العام والفنى) .
- د- معاملات ارتباط سالبة عند (٠.٠١) فى العينة الرئيسة وكل من العينتين الفرعيتين (التعليم العام والفنى) وبذلك يثبت صحة الفرض الأول جزئياً .
- ثانياً :- نتائج الفرض الثاني :

ونص هذا الفرض على أنه " توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وتحصيلهم الدراسي " وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس الدوافع ومقياس الاتجاهات من جهة وتحصيلهم الدراسي من جهة أخرى وجاءت النتائج كما فى جدول رقم (٤) ، (٥)

جدول رقم (٤)

معاملات الارتباط بين الدوافع النفسية نحو

الانتماء لجماعات الأقران والتحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي			أبعاد الدوافع
عينة التعليم الفنى	عينة التعليم العام	العينة الرئيسة	
٠.٠٠٩-	٠.٠٤٥	٠.٠٢٤	الأمن
٠.٠٣٢	٠.٠٣٨	٠.٠٢٥	احترام الذات
٠.١٠-	٠.٠١٥	٠.٠٢٤	تحقيق الذات
٠.٠٠٤-	٠.٠٣٢	٠.٠١٩	مجموع الدوافع

جدول رقم (٥)

معاملات الارتباط بين الاتجاهات النفسية نحو الانتماء
لجماعات الأقران والتحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي			أبعاد الاتجاهات
عينة التعليم الفني	عينة التعليم العام	العينة الرئيسية	
٠٠١٦	٠٠٥٩	٠٠٢٧	الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات
٠٠٣٩	٠١٠٦	٠٠٧٧	الاتجاه نحو دور الجماعات
٠٠٩٠ -	٠٠٢٩٩ *	٠٠٠٨ -	الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات
٠٠٥٧ -	٠٠٢٣٩ *	٠٠٢٠	مجموع الاتجاهات

•• دالة عند (٠.٠١)

من خلال هذين الجدولين يتضح أنه لم تظهر أي معاملات ارتباطية دالة بين
الدوافع النفسية نحو الانتماء لجماعات الإقران والتحصيل الدراسي
في حين ظهرت علاقتين ارتباطيتين داليتين وسالبتين بين التحصيل الدراسي
والإتجاه نحو الرأي العام حول جماعات الأقران ومجموع الإتجاهات عند (٠.٠١)
في عينة التعليم العام فقط
وبذلك يثبت عدم صحة هذا الفرض جزئياً

ثالثاً : نتائج الفرض الثالث :

وكان هذا الفرض قد نص على أنه " توجد علاقات ارتباطية ذات دلالة إحصائية
بين اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وقيمهم النفسية "
وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية
والانحرافات المعيارية ومعاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على مقياس
الدوافع ومقياس الاتجاهات من جهة وقيمهم النفسية من جهة أخرى • وجاء النتائج
كما في جدول رقم (٦) ، (٧)

جدول رقم (٦)

معاملات الارتباط بين الدوافع النفسية نحو جماعات الأقران والقيم النفسية

العينة	إبعاد الدوافع	القيم النفسية									
		الأمن	احترام الذات	تحقيق الذات	مجموع الدوافع	الأمن	احترام الذات	تحقيق الذات	مجموع الدوافع	مجموع القيم	
العينة الرئيسية	الأمن	.٥٠	.٢٧	.٦٠	.٧٨	.٤٢	.٣٢	.١٧	.٤٥	.٧٨	.٩٨
	احترام الذات	.٠٠١	.٦٦	.١٠٦	.١٠٥	.٦٥	.٦١	.٠٠٦	.٥٥	.١٣٥	.١٢٧
	تحقيق الذات	.٤٥	.١٣	.٢٠	.٢٧	.١٢٣	.٠٠٩	-	.١٧	.٦١	.٧٠
	مجموع الدوافع	.٤٧	.٢٢	.٥٣	.٧٨	.٩٢	.٤٤	-	.٢٩	.٩٨	.١٠٥
عينة التعليم العام	الأمن	.٠٠٢	.٩٢	-	.١١٤	.٠٠٣	.٠٠	-	.٥٧	.١٠٦	.٧٢
	احترام الذات	.٠١٠	.٩٠	.٧٨	.١١١	.٤٣	.٥٦	.٢٥	.٥٥	.١٩٣	.١٤٥
	تحقيق الذات	.١١٠	.٦٨	-	.٧٢	.١٢٦	.٢٧	-	.٨٠	.١٣٩	.٩١
	مجموع الدوافع	.٠١٩	.٦٨	.٠٠٦	.٩٥	.٦٣	.٣١	.٥١	.٦٧	.١٥١	.٩٨
عينة التعليم الفني	الأمن	.١٠٢	.٢٦	.١١٧	.٥٨	.٩١	.٦٣	-	.٣٥	.٥٩	.١٢٩
	احترام الذات	.٠٥١	-	.١٢١	.٩٤	.١٠٠	.٤٧	.٤٤	.٧٢	.٥٧	.٩٩
	تحقيق الذات	.٠٩٩	-	.٥٩	.١٤	.١٢٢	-	.٢٢	-	.٢٠	.٤٣
	مجموع الدوافع	.٠٧٨	-	.١٠٨	.٧٣	.١٣٤	.٤٩	.٠٠١	.٧٧	.٤٢	.١١١

•• دالة عند (٠.٠١)

•• دالة عند (٠.٠٥)

جدول رقم (٧)

معاملات الارتباط بين الاتجاهات النفسية نحو جماعات الأقران والقيم النفسية

العينة	أبعاد الاتجاهات	القيم النفسية									
		الصلابة	الهدوء	الاجتماعية	السرورية	الصل	الجمالية	الإنجابية	مجموع القيم		
العينة الرئيسة	نحو سمات الأقران الجماعة	٠.٤٩-	٠.٠٧-	٠.٢٢-	٠.٠٩٤	٠.٣٥-	٠.٠٠	٠.١٣	٠.٠٦١	٠.٠٥٢	٠.٤٤
	نحو لور الجماعات	٠.٠٤-	٠.٠٩٢	٠.٠٦٧	٠.٠٧٠	٠.٠٢٩	٠.٠٠٢	٠.٠١٥	٠.٠٤٧	٠.٠٣٤	٠.٠٧٦
	نحو الرأي العام حول الجماعات	٠.٠٧٦-	٠.٠١٦	٠.٢٦	٠.١١٦	٠.٠٤٨	٠.٠٠٨	٠.٠٨٦	٠.٠٩٢	٠.١٢٥	٠.١٠٧
	مجموع الاتجاهات	٠.٤٧-	٠.٠٣١	٠.٠٠٩	٠.١٠٦	٠.٠١٢	٠.٠١٤	٠.٠٤٣-	٠.٠٧٢	٠.٠٨٠	٠.٠٧٧
عينة التعليم العام	نحو سمات الأقران الجماعة	٠.٠١	٠.٠٢٦	٠.٢٨	٠.٠٨٣	٠.٠٥١	٠.٠١٩	٠.٠١٢-	٠.١٠٠	٠.١٠٦	٠.٠٨١
	نحو لور الجماعة	٠.٤١-	٠.١٢٢	٠.٠٠٢	٠.١٢٩	٠.٠٨٤	٠.٠٢٢	٠.٠٤٨	٠.٠٨٩	٠.٠٤٦	٠.٠٨٩
	نحو الرأي العام حول الجماعات	٠.٠٧٤-	٠.٠٥١	٠.٢٨	٠.١١٩	٠.٠٥١	٠.٠٨٦	٠.٠٥٥	٠.١٢٣	٠.١٩٢	٠.١٤٢
	مجموع الاتجاهات	٠.٢١-	٠.٠٧١	٠.٠٠٩	٠.١١٤	٠.٠٤٩	٠.٠١٧	٠.٠٢٨	٠.١٠٦	٠.١٢٩	٠.١١١
عينة التعليم الفني	نحو سمات الأقران الجماعة	٠.٠٥٥-	٠.٠٥٠-	٠.٠٦٦-	٠.٠٨٢	٠.٠٩٢-	٠.٠٣٧-	٠.٠٣٦	٠.١٠	٠.٠٥٥-	٠.٠٦٦-
	نحو لور الجماعات	٠.٠٣-	٠.٠٤٩	٠.١٢٨	٠.٠٥٥	٠.٠٠٨	٠.٠٣٩-	٠.٠٢٠-	٠.١٠	٠.٠٠٠	٠.٠٥٨
	نحو الرأي العام حول الجماعات	٠.٠٧٠-	٠.٠٢٠-	٠.٢٣	٠.١١٤	٠.٠٦٣	٠.٠٨٠	٠.١١٨	٠.٠٦١	٠.٠٦١	٠.٠٧٨
	مجموع الاتجاهات	٠.٠٨١-	٠.٠٢٤-	٠.٠٢٥-	٠.٠٧٨	٠.٠٠٣-	٠.٠٨٥-	٠.٠٥٧	٠.٠٣٩	٠.٠٠٩	٠.٠٢٤

• دالة عند (٠.٠١)

ومن خلال جدول رقم (٦) يتضح أن هناك عدد محدود من معاملات الارتباط الدالة بين بعض القيم النفسية وبعض الدوافع نحو الانتماء لجماعات الأقران كما يلي:

== (٣٣٣) = المجلة المصرية للدراسات النفسية - العدد ٤٤ - المجلد الرابع عشر - يوليو ٢٠٠٤ =

== اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمتهم النفسية ==

١- معاملات ارتباط بين دافع الأمن النفسي ومجموع القيم (عند ٠.٠٥) في العينة الرئيسية .

٢- مع دافع احترام الذات :

أ- معاملات ارتباط القيم الأخلاقية والوطنية والايكولوجية ومجموع القيم في العينة الرئيسية عند (٠.٠٥) .

ب- معاملات ارتباط مع القيم الايكولوجية في عينة التعليم العام عند (٠.٠٥) .

٣- معامل ارتباط بين دافع تحقيق الذات والقيم في العينة الرئيسية عند (٠.٠٥) .

٤- معاملات ارتباط ذات دلالة بين مجموع والدوافع وكل من القيم الاجتماعية والقيم الايكولوجية ومجموع القيم عند (٠.٠٥) .

ومن خلال جدول رقم (٧) يتضح أن هناك عدد محدود من معاملات الارتباط الدالة بين بعض القيم النفسية وبعض الدوافع نحو الانتماء لجماعات الأقران كما يلي :

١- معامل ارتباط بين الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعة والقيمة الوطنية في العينة الرئيسية .

٢- معاملات ارتباط بين الاتجاه نحو الرأي العام حول جماعات الأقران وكل من القيمة الوطنية والجمالية والايكولوجية ومجموع القيم عند (٠.٠٥) في العينة الرئيسية ومع القيمة الايكولوجية عند (٠.٠٥) في عينة التعليم العام .
وبذلك يثبت عدم تحقق صحة هذا الفرض جزئياً .

رابعاً: نتائج الفرض الرابع :

وكان هذا الفرض ينص على أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المرتفعين في اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الانتماء لجماعات الأقران وذلك في أنشطتهم المختلفة داخل الجماعات "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتصنيف المنخفضين والمرتفعين في الدوافع والاتجاهات نحو الانتماء لجماعات الأقران طبقاً للمتوسطات الحسابية ، ثم تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم "ت" بين المنخفضين والمرتفعين

على مقياس الأنشطة ، واكتفى الباحث برصد قيم "ت" الدالة إحصائياً في جدولي رقم (٨) ، (٩) لإتساع حجم قيم "ت" الناتجة . (ملحق ١ ، ملحق ٢)
من خلال جدول رقم (٨) يتضح أن هناك قيم (ت) دالة بين المنخفضين والمرتفعين في الدوافع النفسية على مقياس أنشطة الجماعات كما يلي :

- ١- في دافع الأمن :
 - أ- عند النشاط الرياضي عند (٠.٠١) في العينة الرئيسة وعند (٠.٠٥) في عينة التعليم الفني لصالح المرتفعين في الدافع .
 - ب- عند النشاط الترفيهي لصالح المرتفعين في الدافع عند (٠.٠٥) في العينة الرئيسة و (٠.٠١) في عينة التعليم العام .
- ٢- في دافع احترام الذات :
 - أ- عند النشاط الرياضي لصالح المرتفعين في الدافع عند (٠.٠٥) في العينة الرئيسة و (٠.٠١) في عينة التعليم الفني
 - ب- عند النشاط الثقافي لصالح المرتفعين في الدافع عند (٠.٠٥) في كل من العينة الرئيسة وعينة التعليم الفني .
 - ج- عند النشاط الترفيهي لصالح المرتفعين في الدافع عند (٠.٠٥) في العينة الرئيسة و (٠.٠١) في التعليم الفني .
- ٣- في دافع تحقيق الذات :
 - أ- عند نشاط الإقصاد عن الأسرار لصالح المرتفعين في الدافع عند (٠.٠١) في عينة التعليم الفني .
 - ب- في النشاط الرياضي عند (٠.٠١) لصالح المرتفعين في الدافع في العينة الرئيسة وعينة التعليم العام .
 - ج- في النشاط الثقافي لصالح المرتفعين في الدافع عند (٠.٠١) في العينة الرئيسة وعينة التعليم الفني وعند (٠.٠٥) في عينة التعليم العام .

٤- فى مجموع الدوافع :

- أ- فى نشاط الإفصاح عن الأسرار عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين فى الدافع فى عينة التعليم الفنى .
- ب- فى النشاط الرياضى لصالح المرتفعين فى الدافع عند (٠.٠١) فى كل من العينة الرئيسية وعينة التعليم العام وعند (٠.٠٥) فى عينة التعليم الفنى .
- ج- فى النشاط الترفيهى لصالح المرتفعين فى الدافع عند (٠.٠٥) فى العينة الرئيسية .

وبذلك يثبت صحة هذا الفرض جزئياً .

من خلال جدول رقم (٩) يتضح أن هناك قيم دالة لـ "ت" بين المنخفضين والمرتفعين فى الاتجاهات النفسية على مقياس أنشطة الجماعات كما يلي :-

١- فى الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات .

أ- فى النشاط الثقافى لصالح المنخفضين فى الاتجاه عند (٠.٠٥) فى العينة الرئيسية وعينة التعليم الفنى .

ب- عند نشاط الإفصاح بالأسرار ونشاط المغامرة والميل للانحراف عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين فى الاتجاه فى عينة التعليم العام ، وعند النشاط الثقافى عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين فى عينة التعليم الفنى .

٢- فى الاتجاه نحو دور الجماعات عند نشاط الإفصاح عن الأسرار عند (٠.٠٥) فى عينة التعليم الفنى لصالح المرتفعين فى الاتجاه .

٣- فى الاتجاه نحو الرأى حول جماعات الأقران :

أ- عند نشاط الإفصاح عن الأسرار عند (٠.٠٥) فى العينة الرئيسية وعينة التعليم العام لصالح المرتفعين فى الاتجاه

ب- عند النشاط الرياضى عند (٠.٠٥) فى العينة الرئيسية لصالح المرتفعين فى الاتجاه .

ج- عند النشاط الثقافى عند (٠.٠١) فى العينة الرئيسية وعينة التعليم العام وعند (٠.٠٥) فى عينة التعليم الفنى وكلها لصالح المنخفضين فى الاتجاه .

د- عند نشاط المغامرة والميل للانحراف عند (٠.٠١) لصالح المرتفعين فى الاتجاه فى كل من العينة الرئيسة وعينة التعليم العام .

٤- فى مجموع الاتجاهات :

أ- فى نشاط الإفصاح عن الأسرار عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين فى الاتجاهات فى عينة التعليم العام فى النشاط الرياضى عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين فى الاتجاهات فى العينة الرئيسة .

ب- فى النشاط الثقافى عند (٠.٠١) لصالح المرتفعين فى الاتجاه فى العينة الرئيسة وكل من العينة الفرعيتين (التعليم العام والتعليم الفنى) .

ج- فى نشاط المغامرة والميل للانحراف عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين فى الاتجاه فى العينة الرئيسة وعينة التعليم العام .

د- فى النشاط الرياضى لصالح المرتفعين فى الدافع عند (٠.٠١) فى كل من العينة الرئيسة وعينة التعليم العام وعند (٠.٠٥) فى عينة التعليم الفنى .

هـ- فى النشاط الترفيهى لصالح المرتفعين فى الدافع عند (٠.٠٥) فى العينة الرئيسة .

وبذلك ثبت صحة هذا الفرض جزئياً .

نتائج الفرض الخامس :

وينص الفرض على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المرتفعين والمنخفضين فى اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الانتماء لجماعات الأقران وذلك فى تحصيلهم الدراسى "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتصنيف المنخفضين والمرتفعين فى الدوافع والاتجاهات نحو الانتماء لجماعات الأقران تبعاً للمتوسطات الحسابية ، ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم " ت " بين المنخفضين والمرتفعين على مقياس التحصيل ، وجاءت النتائج كما فى جدولى رقم (١٠)، (١١)

جدول رقم (١٠)

قيم "ت" بين المرتفعين والمنخفضين في درجات
الدوافع النفسية على بعد التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي					أبعاد الدوافع	العينة
ت	المنخفضين في الدافع		المرتفعين في الدافع			
	ع	م	ع	م		
.٨٤٩	١١,٠٣	٦٤,٢١	١٢,١٣	٦٥,٣٠	الأمّن	العينة الرئيسية
.٤٠٢-	١١,٤٧	٦٥,٠١	١١,٧١	٦٤,٤٤	تقدير الذات	
.٣٥٧	١١,٩٠	٦٤,٥٤	١١,٤٦	٦٥,٠٠	تحقيق الذات	
.٣٢١	١١,٨٢	٦٤,٤٤	١١,٥٠	٦٤,٩٠	مجموع الدوافع	
.٦٥٦	١٤,٤٣	٦٢,١٧	١٤,٦٦	٦٣,٦٩	الأمّن	عينة التعليم العام
.٠٦٠-	١٤,٦٣	٦٣,٠٠٠	١٤,١٩	٦٢,٨٢	تقدير الذات	
.٣٥٣-	١٥,١٤	٦٣,٦٤	١٤,٠٩	٦٢,٧٩	تحقيق الذات	
.١٦٧-	١٥,٢٢	٦٣,٢٧	١٤,٠٣	٦٢,٩٠	مجموع الدوافع	
١,٦٨١	٧,٢٦	٦٥,٣٥	٨,٠٠	٦٧,٤٧	الأمّن	عينة التعليم الفني
.٠١-	٨,٠٠	٦٦,٥٢	٧,٣٢	٦٦,٥٤	تقدير الذات	
١٠,٢١٧	٧,٧٦	٦٥,٧٣	٧,٤٥	٦٧,٠٩	تحقيق الذات	
.٧٦٩	٧,٥٥	٦٥,٨٨	٧,٤٨	٦٦,٨٨	مجموع الدوافع	

جدول رقم (١١)

قيم "ت" بين المرتفعين والمنخفضين في درجات
الاتجاهات النفسية على بعد التحصيل الدراسي

التحصيل الدراسي					أبعاد الاتجاهات	العينة
ت	المنخفضين في الدافع		المرتفعين في الدافع			
	ع	م	ع	م		
١١٦-	١١,٩٣	٦٤,٦٥	١١,٥٦	٦٤,٨١	الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات	العينة الرئيسية
١,٥٨٢-	١٢,٥٢	٦٥,٨٢	١٠,٧٢	٦٣,٧٠	الاتجاه نحو دور للجماعات	
٣١٢	١١,٨٧	٦٤,٥٥	١١,٤٦	٦٤,٩٥	الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات	
٦٨٦	١٢,٥٦	٦٤,١٥	١٠,٩٩	٦٥,١٠	مجموع الاتجاهات	
٦١١	١٦,٤٢	٦١,٩٦	١٣,٠٦	٦٣,٥٩	الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات	عينة التعليم العام
١٠٧٥٥	١٦,٠٤	٦٥,٦٦	١٣,٣٥	٦٠,٨٧	الاتجاه نحو دور الجماعات	
٢٦٠	١٤,٩٨	٦٢,٩٦	١٣,٨٦	٦٣,٥١	الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات	
١,٠٢٦-	١٣,٣٨	٦٣,٧٧	١٥,٥٨	٦١,٥٨	مجموع الاتجاهات	
٧٤٩-	٦,٩٥	٦٦,٩٦	٨,٤٦	٦٦,٠١	الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات	عينة التعليم الفني
٩٠٥-	٧,٧٨	٦٦,٩٢	٧,٥٦	٦٥,٨٢	الاتجاه نحو دور الجماعات	

الاتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمتهم النفسية

العينة	أبعاد الاتجاهات	التحصيل الدراسي			
		المرتفعين في الدافع		المنخفضين في الدافع	
		م	ع	م	ع
الاتجاه نحو الرأي العام حول الجماعات	٦٦,٧٣	٧,٨٩	٦٦,٢٦	٧,٤٤	
	٣٥٥				
مجموع الاتجاهات	٦٦,٥٢	٨,٢٧	٦٦,٥٥	٦,٧٥	
				٣٥٥	

ومن خلال جدول رقم (١٠) ، جدول رقم (١١)

يتضح أنه لا توجد أى قيم "ت" دالة بين المرتفعين والمنخفضين فى درجات الدوافع النفسية أو الاتجاهات النفسية على بعد التحصيل الدراسي .
وبذلك يثبت عدم صحة هذا الفرض .
نتائج الفرض السادس :

ونص هذا الفرض على " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المراهقين المرتفعين والمنخفضين فى اتجاهاتهم ودوافعهم نحو الانتماء لجماعات الأقران وذلك فى قيمهم النفسية "

وللتحقق من صحة هذا الفرض قام الباحث بتصنيف المنخفضين والمرتفعين فى الدوافع والاتجاهات نحو الانتماء لجماعات الأقران تبعاً للمتوسطات الحسابية ، ثم تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم "ت" بين المنخفضين والمرتفعين على مقياس القيم النفسية ولأتساع قيم "ت" أكتفى الباحث برص قيم "ت" الدالة فى جدول رقم (١٢) ، (١٣) (ملحق رقم ٣ ، ملحق رقم ٤)

من خلال جدول (١٢) جاءت بعض قيم "ت" دالة بين المرتفعين والمنخفضين فى الدوافع النفسية عند بعض القيم النفسية كما يلة :

١- فى العينة الرئيسية : جاءت قيم "ت" دالة عند فى دافع تحقيق الذات عند (٠.٠٥) وعند (٠.٠١) فى مجموع الدوافع وذلك عند القيم الاجتماعية لصالح المرتفعين فى هذه الدوافع .

٢- في عينة التقييم العام : جاءت قيم "ت" دالة في دافع الأمن عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين في هذا الدافع عند القيم القومية .

وعند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين في دافع تقدير الذات وتحقيق الذات ومجموع الدوافع عند القيم الأيكولوجية .

٣- في عينة التقييم الفني : جاءت قيمة "ت" عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين في دافع الأمن عند مجموع القيم .

ومن خلال جدول (٣) يتضح أن هناك عدد محدود من قيم "ت" الدالة بين المرتفعين والمنخفضين في اتجاهاتهم النفسية عند بعض القيم النفسية ففي الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات جاءت قيم "ت" دالة عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين في الاتجاه في القيم القومية وقيم العمل ومجموع القيم في عينة التقييم العام .

وفي الاتجاه نحو سمات أفراد الجماعات جاءت قيمة "ت" دالة عند (٠.٠٥) لصالح المرتفعين في الاتجاه في عينة التقييم الفني .

وبذلك يثبت عدم صحة الفرض جزئياً .

ب - ملخص النتائج ومناقشتها في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة
يمكن أن نلخص النتائج الرئيسة لهذه الدراسة فيما يلي :

١- أن أكثر الأنشطة التي ارتبطت إيجابياً بدوافع المراهقين واتجاهاتهم نحو الانتماء لجماعات الأقران هي الأنشطة الرياضية ثم الترفيهية وتجيئ في المرتبة الثالثة أنشطة الإقصاد بالإسرار .

٢- وإن أقل الأنشطة إرتباطياً بتلك الدوافع والاتجاهات هي الأنشطة الثقافية .

٣- أن نشاط المغامرة والميل للانحراف جاء سلبياً مع دوافع المراهقين واتجاهاتهم نحو الانتماء لجماعات الأقران .

٤- لم تظهر النتائج أي إرتباطات دالة بين دوافع واتجاهات المراهقين نحو جماعات الأقران والتحصيل الدراسي .

٥- أن القيم التي ارتبطت بدوافع واتجاهات المراهقين نحو جماعات الأقران هي القيم الأخلاقية ، الوطنية ، الأيكولوجية والدينية .

الاتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمتهم النفسية

٦- أن الفروق الإحصائية الدالة جاءت لصالح المرتفعين في أغلب الدوافع والاتجاهات وذلك تجاه الأنشطة الرياضية والترفيهية ثم الثقافية والإفصاح بالأسرار .

وكذلك لصالح المرتفعين في بعض الدوافع والاتجاهات وتجاه بعض القيم مثل القيم الاجتماعية والأيكولوجية والقومية والدينية وتتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسة الأولى للباحث حول جماعات الأقران " سمات جماعات الأقران وعلاقتها ببعض الخصائص الأسرية ونوع التعليم " حيث كان النشاط الرياضي يحتل المرتبة الأولى في أنشطة الجماعات ليس لطبيعة حيوية المراهق ونشاطه المتدفق فقط ، ولكن لأن التركيز الإعلامي على الأنشطة الرياضية يزيد من رغبة المهتمين بها ويريد من إحساس المراهقين بأهميتها ، كما أن هذه الأنشطة تحقق مزيداً من لقاء أعضاء الجماعة في جماعتهم وقت ممكن . (مدثر احمد ، ١٩٩٨) كما أن هذا النوع من الأنشطة ، بالإضافة إلى الأنشطة الترفيهية والتي جاءت في المرتبة الثانية تحقق ما ارتاه Heaven 1994 من تعاطف ودعم ومشاركة للمراهقين من أقرانهم ، ويتفق مع ما أشار إليه Botvin 1988 من أن الرياضة والتحدث مع النظير من أهم أنشطة قضاء وقت الفراغ للمراهقين .

والدراسة الحالية اتفقت مع دراسة الداھرى وسيفان ١٩٩٧ على أن القيم لا تمثل أهمية في بناء التوافق الاجتماعي ، حيث أن هناك متغيرات أخرى تكون أكثر تأثيراً في ذلك البناء وكذلك ما توصلت إليه دراسة شعبان ١٩٩٩ من أن الفروق بين المراهقين في القيم لا تكون واضحة في هذه المرحلة كذلك ما توصل إليه Ryan 1999 في عدم ارتباط القيم بالانتماء إلى جماعات الأقران .

وبالنسبة للتحصيل الدراسي أيدت الدراسة ما توصل إليه Emerson 2000 من أن لا توجد فروق في الإنجاز الأكاديمي بين المنتمين لجماعات الأقران وعدم المنتمين إليها . ويبدو هنا أن تأثير السلوك الاجتماعي الذي أشار إليه Elliott et al 1998 قد يتسبب في الفشل الدراسي ، لكنه لا يكون بالضرورة محدداً للتقدم في التحصيل الدراسي ، أو مبرراً للفروق في التحصيل بين المراهقين وبعضهم

البعض، وأن المستوى التحصيلي للتلميذ يتأثر بمتغيرات متعددة كما أشار إلى ذلك سليمان ١٩٩٨ من أن متغيرات مثل البيئة المنزلية والمدرسية والدافعية والانفعالات والميول والمستوى الاقتصادي الاجتماعي بالإضافة إلى الذكاء والابتكار كلها عوامل مؤثرة على التحصيل الدراسي للتلميذ .

ورغم أن كثيراً من الفروق الإحصائية بين المرتفعين والمنخفضين من المراقبين في اتجاهاتهم وواقعهم نحو الانتماء لجماعات الأقران لم ترق إلى مستوى الدلالة الإحصائية إلا أنها تشير بوضوح إلى أهمية عوامل الانتماء لجماعات الأقران بالنسبة لحياة المراقب وأنشطته .

التوصيات :

رغم أهمية مرحلة المراقبة وخطورتها ، إلا أن هذه المرحلة لم تحظ حتى الآن باهتمام ملحوظ ، وقد تدمج أحياناً في مرحلة الطفولة المتأخرة أو الشباب لذا فإن الباحث يعود للتأكيد على خطورة هذه المرحلة ويؤكد على التوصيات التالية :

١- أهمية الاهتمام بمرحلة المراقبة على كافة المستويات الرسمية وغير الرسمية وكافة الهيئات الحكومية والأهلية التي يمكن أن تسهم في توفير احتياجات المراقبين من دعم وتوجيه .

٢- ضرورة تكثيف الدراسات حول جماعات الأقران بما يكفل تحقيق القدرة في استغلالها كمدخل توجيهية وتدعيمية وإرشادية وعلاجية للمراقبين .

٣- توصية مكررة بعقد مؤتمر قومي " نحو مراقبة أفضل " لكافة التخصصات الطبية والنفسية والاجتماعية لتأمين مستقبل المراقبة وتحقيق أقصى إشباع لمتطلبات المراقبين .

المراجع

- ١- احمد ، مدثر سليم (١٩٩٨) فى بعض سمات جماعات أقران المراهقة وعلاقتها ببعض الحقائق الأسرية ، مجلة كلية الآداب بقنا ، جامعة جنوب الوادى العدد ٨ ، قنا .
- ٢- أحمد ، مدثر سليم (٢٠٠١) : اتجاهات ودوافع المراهقين فى المرحلة الثانوية نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها ببعض الحقائق الأسرية ونوع التعليم ، مجلة كلية الآداب بقنا العدد ١٠ ، جامعة جنوب الوادى ، قنا
- ٣- الجهاز المركزى للتعبئة العامة والاحصاء (٢٠٠٢) : الاحصاء التقديرى لسكان مصر ٢٠٠٢ ، القاهرة .
- ٤- الديب ، على محمد (١٩٩٣) : الدافعية العامة والتوتر النفسى والعلاقة بينهما وذلك على عينة من الطلاب والمعلمين ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد ٢٦ ، السنة ٧- (٦٦ - ٧٩) .
- ٥- العيسوى ، عبد الرحمن (١٩٨٧) : سيكولوجية المراهق المسلم المعاصر ، دار الوثائق ، الكويت .
- ٦- الفحل ، نبيل محمد (٢٠٠٠) : دراسة تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية فى كل من مصر والسعودية ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد ٥٤ ، السنة ١٤ ، (٩ - ٢٤) .
- ٧- الطواب ، سيد محمود (١٩٩٠) : الاتجاهات النفسية وكيفية تغييرها ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد ١٥ ، السنة ٤ (٦ - ١٩) .

٨- الطويلة ، سحر اسماعيل (٢٠٠١) : المراقبون والشباب فى المنطقة العربية (قراءة لمشروع الوثيقة الختامية للجلسة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة) ورقة حوار مقدمة للمنتدى الأقليمى العربى لمنظمات المجتمع المدني حول الأطفال ، الرباط ١٥ - ١٩ فبراير ٢٠٠١ .

٩- حنورة ، مصرى عبد الحميد و السهل ، راشد على وعيسى ، حسن أحمد (١٩٩٨) تطور منظومة القيم لدى الشباب الكويتى عبر خمسة عشر عاماً (دراسة تتبعية مقارنة) ، المؤتمر الدولى الخامس للإرشاد النفسى ، مركز الإرشاد النفسى ، جامعة عين شمس القاهرة (١٩٣ - ٢١٨) .

١٠- خليفة ، عبد اللطيف محمد (١٩٩٧) : المهارات الاجتماعية وعلاقتها بالقدرات الابداعية وبعض التغيرات الديموجرافية لدى طالبات الجامعة، حوليات كلية الآداب ، جامعة الكويت ، الحويله ١٧، الرسالة ، الكويت .

١١- سليمان ، أمين على محمد (١٩٩٨) التحصيل الدراسى وعلاقته بكل من الذكاء والابتكار عينة من الطلاب الملتحقين بالصف الأول الثانوى بفصول المتفوقين بالمرحلة الثانوية فى جمهورية مصر العربية ، مجلة العلوم التربوية ، العدد العاشر ، أبريل ، معهد الدراسات التربوية ، القاهرة . (٥٧ - ٩٦) .

١٢- شعلة ، الجميل محمد عبد السميع و عبد العزيز ، نجوى نور الدين (١٩٩٨) أثر التدريب أثناء الخدمة على كل من الأداء التدريسى والاتجاهات نحو مهنة التدريس ، مجلة علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، العدد ٤٨ ، سنة ١٢ ، (١٢٤ - ١٤١) .

١٣- الداھرى ، صالح حسن. نبيل صالح سفيان ، نبيل صالح (١٩٩٧) :

== اتجاهات ودوافع المراهقين نحو الانتماء لجماعات الأقران وعلاقتها بقيمتهم النفسية ==

الذكاء الاجتماعي والقيم الاجتماعية لدى طلبة علم النفس فى
جامعة تعز وعلاقتها بالتوافق النفسى والاجتماعى ، مجلة
البحوث النفسية والتربوية ، العراق ، عدد ١٩٩٧ .

١٤- عبد الغفار ، محمد عبد القادر . القريطى ، عبد المطلب أمين (١٩٩٧) :
مبادئ علم النفس ، مكتبة النهضة المصرية ، القاهرة

١٥- عبد الفتاح ، يوسف (١٩٩٧) : الاتجاهات النفسية نحو مركز المرأة فى
الأسرة والمجتمع بدولة الامارات ، مجلة علم النفس ، الهيئة
المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، اعدد ٤١ ، السنة (٤٩ -
(٩٤

١٦- فخرو ، حصة عبد الرحمن (١٩٩٥) : الفروق فى نسق القيم لدى الطالبات
القطريات بالجامعة وعلاقته بالتخصص الأكاديمي والمستوى
الدراسى ، حولية كلية التربية ، جامعة قطر ، العدد ١٢ .
(٥٤٩ - ٥٩٢)

١٧- كاظم ، على مهدى و العبيدى . فوزى جودى و الجبورى ، عبد الحسين
(٢٠٠٠) : النسق القيمي لدى طلبة جامعة قاريونس ، مجلة
علم النفس ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، العدد ٥٥ ، السنة
١٤ ، يوليو ، أغسطس ، سبتمبر ، القاهرة ، (٤٠ - ٦٢)

١٨- منصور ، طلعت (١٩٨٨) : أسس علم النفس العام ، الانجلو المصرية ،
القاهرة .

١٩- نبيل ، صالح سفيان (١٩٩٩) : دراسة عبر ثقافية مقارنة فى القيم لدى
عينة من جامعة تعز وبغداد ، مجلة دراسات إجتماعية ،
الجامعة التكنولوجية ، صنعاء ، العدد ٨ ، ديسمبر ١٩٩٩ .

20- Alan Mcevoy (2000) Antisocial Behavior , Academic
Failure , and School Climate , Acritical
Review , Journal of Emotional and Behavioral
Disorders , Fall .

- 21- Atwater, E.(1992) : Adolescence (Third edition). Prentice Hall,.
- 22- Bloom , J.(1992) Parenting Our Schools ., Little , Brown and Co.: Boston.
- 23- Botvin , G.J. " Substance Abuse Prevention Research, Recent Developments and Future Directions, " Journal of School Health, How to Prevent substance use by adolescents is explored .
- 24- Brown, B.B. (1990) Peer groups and peer culture .In S.S. Feldman & G.R. Elliott (Eds.), At the threshold ; The developing adolescent (pp .171-196) . Cambridge , NT, Harvard University Press.
- 25- Cairns, R.B., & Cairns ,B.D.(1994) . Lifelines and risks: Pathways of youth in our time, Cambridge , Englan, Cambridge University Press.
- 26- Cotterell , John , (1996) : Social Networks and Social Influences in Adolescence ,London, Routledge .
- 27- Conger, J.(1991) Adolescence and youth , Psychological Development in a Changing World (Fourth Edition) Harper Collins.
- 28- Damon .W. (1993) : Social and Personality development , New york :W.W. Norton and Company, Ink.
- 29- Emerson, Brenda Kay (2000) : The extreme peer group,its negative influence on the academic and social outcomes of African American adolescents, Dissertation Abstracts International , Vol 60 (8-A) , Mar 2000 , 3148 , U.S, Univ Microfilms International.
- 30- Ennett,S.T., & Bauman , K.E. (1994) . The Contribution of influence and selection to adolescent peer group homogeneity : The case of adolescent cigarette smoking . Journal of Personality and Social Psychology .
- 31- Frank W,Kohler., Helenk, Ezell, Maria Paluselli (1999) :

- Conduct of Student Pair Activities : Promating Changes in Teachers An Examination of Reciprocal Peer Coaching ,Journal of Special Education , Sepember,22,1999-Fall.
- 32- Godin , G ., & Shephard, R.J.(1990) . Use of attitude-behaviour models in exercise promotion .Sports Medicine , 10.
- 33- Grotevant,H.,& Cooper,C.(1986): Individuation in family relationships. Human Development,29.
- 34- Hallie Bourne (201) Peer pressure, Gale Encyclopedia of Psychology 2nd ed , Gal Group.
- 35- Hamm,J.V.(2000) : Dobirds of a flock together ? Individual, Contextual,and relationship bases for African American,Asian American,and European American adolescents selection of similas friends , Developmental Psychology,36(2).
- 36- Heaven ,Patrick C.L.(1994) : Contemory Adolescence:asocial psychological approach Melbourne,Macmillan Education.
- 37- Kircler, E. Palmonari, A.&Pombeni ,M.(1993):Developments Tasks and Adolescents . Relationships with their Peers and their Family .In Jackson,S.&Rodrquez-Tome,H.(Eds.) , Adolescence and Its Social Worlds,(^PP.145-167), Hillsdale ,USA : Lawrence Erbaum Associates.
- 38- Kōbuse,Kimberly Carin (1991): Social networks and the academic achievement and psychological well being of adolescents,Disrration Abstracts International , SectionB,Vol 59 (8-B), feb1999,4538,Univ Microfilms International
- 39- Ladd,Gargw (1999): Peer Relationships and Social Competence During Early and Middle

- Childhood, Annual Review of
Psychology, Annual. (1999). <http://www.findarticles.com> .
- 40- Ladd, G.W. (1990) . Having friends, Keeping friends, making friends, and being liked by s early School adjustment , Peers in the classroom : Predictors of children Child Development, 61.
- 41- Lerner, H. (1998): The Dance of Intimacy. Harper & Row.
- 42- Leung, M.C. (1993). Social Cognition and social networks of Chinese Schoolchildren in Hong Kong . Unpublished doctoral dissertation , University of North Carolina at Chapel Hill.
- 43- Lohman , Brenda Jo. (2000) Scool and family contexts : Relationship to coping with conflict during the individuation Process, Dissertation Abstracts International , Vol 61(5-A) , Dec 2000 , 2055, Us: University Microfilms International .
- 44- Matyanowski, Marie Lynn (2001) Adolescent Peer group member ships, Peer group characteristics and self-concept , Dissertation Abstracts International : Section (B) , Vol 62 (1- B) , Jul 2001 , 577, Us, Univ Microfilms International .
- 45- McNeal , R.B. (1999): Parental Involvement as Social Capital : Differential Effectiveness on Science Achievement . Soc Forces , 28 (1) .
- 46- Neckerman, H.J. (1992) . A longitudinal investigation of the stability and fluidity of social networks and Peer relationships of children and adolescents . Unpublished doctoral dissertation, University of North Carolina at Chapel Hill.
- 47- Parker, J.G., & Asher, S.R. (1993) : Peer relations and later Personal adjustment: Are low-accepted children at risk? Psychological Bulletin , 102.

- 48- Parker J.G, Asher SR,(1993) : Friendship and friendship quality in middle childhood: Links with peer group acceptance and feelings of Loneliness and social dissatisfaction , Dev- Psychol,29.
- 49- Ryan, A.M. (2001).The peer group as acontext the development of young adolescent motivation and achievement .Child Development Vo ,72(4) Jul -Aug 2001, Black well Publishers,US.
- 50- Ryan, Allison Murphy(1999) :The development of achievement belifs and behaviors during easly adolescence : The role of the peer group and classroom contexts, Dissertation Abstracts International , Vol 59 (10-A) , April 1999 , 3737,University Microfilms International
- 51- Salamon , G.(1992) : New challenges for educational research :studying the individual within, Learning envitin mint Scandinavian .J.of Educe.Research.
- 52- Sallis, James F.(2003) : Influences on Physical Activity of children , Adolescents, and Adults , PCPFS RESEARCH DIGEST, Series1, Number7.
- 53- Sallis ,J.F.(1993) :Epidemiology of Physical activity and fitness in children and adolescents.Critical RrvIEWS in Food Science and Nutrition,33.
- 54- Schneider,N.(1993) Parents, Their Children, and Schools:an Introduction .In Parents ,Their Children , and Schools ., Schneider,B., Coleman,J.S., Eds., Westview : Boulder .
- 55- Schvaneveldt,Paul L(2000): The influnce parental behaviors during early adolescence on posteducation attainment as mediated by

- academic achievement, peers, and
substance use, Dissertation Abstracts
International ,Vol 60(8-A), Mar 2000 ,
3155 ,us:Univ Microfilms International .
- 56- Steimberg , Laurence .(2002) : Adolescence,Boston:
McGraw-Hill Higher Education .
- 57- Steinberg,L.(1993): Adolescence (third Edition). Mc Graw
Hill.
- 58- Vandell .D.L,Hembree .S.E (1994) : Peer Social status and
friendship : independent contributors ta
childrens social and academic
adjustment,Merrill-Palmer Q, 40.
- 59- Van den Akker,O.B.A., Less,S.(2001) : Leisure activities
and adolescent sexual behaviour , Sex
Education ,Vol I(2) Jun 2001 , 137-147,Taylor
& Francis/ Carfax Publishing , U.S.
- 60- Walters , Kathryn, Bowen, Gary L.(1991) :Peer group
acceptance and academic performance
among adolescents Participating in a dropout
prevention program,
Child&Adolescent Social World Journal ,Vol
14(6) Dec 1997,413-426,Kluwer
Academic/ Plenum Publishers, U.S.

Adolescents attitudes and motives towards belonging to the peer groups and their relationships to their psychological values , activities and study achievements (An empirical study on General and technical secondary education students)

D.Modather Selim Ahmad

Summary

A peer group is considered a secure resort to the adolescent finds his identity in this group from his parents dominance and control . A peer group is an important factor and essential element in the development process of the adolescent.

The researcher believes that the peer groups are very important in the individuals development this current study is the fourth in a series of studies that deals with this topic . the researcher previous studies about the peer group are :

Relationship to the family traits (characteristics) and the kind of education , Adolescents attitudes and motives Psychological problems of the adolescents .

The Current study tries to answer two main questions :

- 1- Are there any relationship between adolescents , attitudes and motives to belonging to peer groups and their psychological values, study achievement and activities D.D.*
- 2- Are there any differences in the upper group so the adolescents in their attitudes and motives to belonging to peer groups and the lower in these attitudes and motives in psychological values, study achievement and activities that are practised by these peer groups ?*

The researcher has designed some scales and he has used them in this study to scale :

- 1- Psychological motives of belonging to peer groups .*
- 2- Psychological values .*
- 3- The activities of peer groups .*

The findings of the study are :

- 1- The adolescents are related and interested more with such activities : sports, creation and revelation of secrets . They are less interested in cultural activities .*
- 2- There is no correlation between study achievement and*

belonging to peer groups.

- 3- *The moral , national , ecolgical and religious values are the most important ones that are strongly related to the peer groups .*

The study is concluded with a groups of recommendations . One of these recommandations that is repeated in the most studies that have dealt with this subject is holding a national conference " Toward Better Adolescence " . The participants in this conference should be from different fidols of saence parbicularly from the fields of psychology , mediline and socail work to plan for a secure future of adolescents and to achiere the greatest satisfaction of the adolescents, needs .

ملحق رقم (٢)

جدول رقم (٩) قيم 'ت' الدالة بين المنخفضين والمتكفيين في الدواع النفسية على مقياس أنشطة الجماعات

الدرجة	أحد فريق	النشاط الإصاح من الأحرار	المنطق الرياضي			المنطق التقني			المنطق الترميزي			نشاط المنطق والشكل للحدوث		
			ك	م	ت	ك	م	ت	ك	م	ت	ك	م	ت
١	سنت فروه					١٣,٥٠	٥٧,٧٩							
	الجماعات					١٤,٨١	٥٩,٤٢							
	المنخفضين													
٢	سنت فروه					١٣,٤٠	٥٥,٤٤							
	الجماعات					١٤,٨١	٥٩,٤٢							
	المنخفضين													
٣	سنت فروه					١٣,٤٠	٥٥,٤٤							
	الجماعات					١٤,٨١	٥٩,٤٢							
	المنخفضين													
٤	سنت فروه					١٣,٤٠	٥٥,٤٤							
	الجماعات					١٤,٨١	٥٩,٤٢							
	المنخفضين													
٥	سنت فروه					١٣,٤٠	٥٥,٤٤							
	الجماعات					١٤,٨١	٥٩,٤٢							
	المنخفضين													
٦	سنت فروه					١٣,٤٠	٥٥,٤٤							
	الجماعات					١٤,٨١	٥٩,٤٢							
	المنخفضين													
٧	سنت فروه					١٣,٤٠	٥٥,٤٤							
	الجماعات					١٤,٨١	٥٩,٤٢							
	المنخفضين													
٨	سنت فروه					١٣,٤٠	٥٥,٤٤							
	الجماعات					١٤,٨١	٥٩,٤٢							
	المنخفضين													
٩	سنت فروه					١٣,٤٠	٥٥,٤٤							
	الجماعات					١٤,٨١	٥٩,٤٢							
	المنخفضين													

•• دالة عند (٠.٠١) • دالة عند (٠.٠٥)

ملحق رقم (٣)

جدول رقم (١٢)

قيم ت' الدالة بين المرتفعين والمنخفضين في الدوافع النفسية على مقياس القيم النفسية

الدرجة	القيم الإحصائية		القيم الإكولوجية		القيم التوافقية		الهدف	الدرجة	
	ع	ت	ع	ت	ع	ت			
المرتفعين	تحتوي	٢٢,٠١	٢,٩٢	٢٢,٠١	٢,٩٢	٢٢,٠١	تحتوي	المرتفعين	
	ذات	٢٢,٧٨	٢,٩٩	٢٢,٧٨	٢,٩٩	٢٢,٧٨	ذات		المنخفضين
	مجموع	٢٢,٩٩	٢,٩٩	٢٢,٩٩	٢,٩٩	٢٢,٩٩	مجموع		المرتفعين
	الدوافع	٢٢,٨٥	٢,٥٢	٢٢,٨٥	٢,٥٢	٢٢,٨٥	الدوافع		المنخفضين
المنخفضين	تحتوي	٢٦,٦٦	٢,٤٧	٢٦,٦٦	٢,٤٧	٢٦,٦٦	تحتوي	المنخفضين	
	ذات	٢٧,٧٤	٢,٥٢	٢٧,٧٤	٢,٥٢	٢٧,٧٤	ذات		المنخفضين
	مجموع	٢٦,٤٨	٢,٤٨	٢٦,٤٨	٢,٤٨	٢٦,٤٨	مجموع		المرتفعين
	الدوافع	٢٦,٤٨	٢,٤٨	٢٦,٤٨	٢,٤٨	٢٦,٤٨	الدوافع		المنخفضين
المرتفعين	تحتوي	٢٤,٠١	٢,٢٢	٢٤,٠١	٢,٢٢	٢٤,٠١	تحتوي	المرتفعين	
	ذات	٢٥,١٢	٢,٨٦	٢٥,١٢	٢,٨٦	٢٥,١٢	ذات		المنخفضين
	مجموع	٢٤,١١	٢,٣٥	٢٤,١١	٢,٣٥	٢٤,١١	مجموع		المرتفعين
	الدوافع	٢٥,٢٤	٢,٧٤	٢٥,٢٤	٢,٧٤	٢٥,٢٤	الدوافع		المنخفضين
المنخفضين	تحتوي	٢٤,٠٩	٢,٣٤	٢٤,٠٩	٢,٣٤	٢٤,٠٩	تحتوي	المنخفضين	
	ذات	٢٥,٢٦	٢,٧٣	٢٥,٢٦	٢,٧٣	٢٥,٢٦	ذات		المنخفضين
	مجموع	٢٤,٩٧	٢,٩٧	٢٤,٩٧	٢,٩٧	٢٤,٩٧	مجموع		المرتفعين
	الدوافع	٢٤,٧٠	٢,٤٧	٢٤,٧٠	٢,٤٧	٢٤,٧٠	الدوافع		المنخفضين
١,٩٢٢-									

دالة عند (٠,٥)

ملحق رقم (٤)

جدول رقم (١٣)

قيم 'ت' الدالة بين المترفعين والمنخفضين في الاتجاهات النفسية على مقياس القيم النفسية

مجموع القيم		قيم الصل			القيم القومية			القيم الدينية			البيد	النسبة
ت	ع	ت	ع	ت	ع	م	ت	ع	م			
٢,٠٣٣-	١٥,٦٤	٢١٥,١٧	٢,٧٧	٢٢,٦٨	٣,٨١	٢٦,٥٦					الاتجاهات نحو	١٠٠٪
	١٤,٥٦	٢١٦,٢٥	٢,٠٧	٢٣,٥٢	٢,٨٦	٢٧,٧٦					سلك الفراد	
				٢,١١٣-							الجماعات	١٠٠٪
							٢,١٤٥	٢,٤٨	٢٥,٦٦		الاتجاهات نحو	١٠٠٪
								٢,٩٨	٢٤,٧٨		سلك الجماعات	

• دالة عند (٠.٥)